



الموسم الثاني
للانصات المركزي

ملف العدد: طوفان الاقصى - السيوف الحديدية.. آفاق وتداعيات شرق اوسطية

marsaddaily.com

السنة 29

الثلاثاء

2023/10/10

No. : 7850

المركز

AL-MARSAD

اكتمال الفريق

الرئيس بافل: نحو انجاز المهام وفق مبدأين اساسيين

اعضاء المكتب السياسي



نأسف مامند



شالو كوسرهت
رهسول



عيماد نهممد



قوباد تالهباني



شاناز خيراهيم
نهممد



تالار لهتيف



شالو اغلي
عهسكيري



رهفعمت عهبدولا



د.جوان ئيhsan



دهرباز كوسرهت
رهسول



هاوري دارو
شيخ نوري



نزار ناميدي



نهممد هممه
كهريم



بورهان سهعيد
سوفاي



ممثل الرئيس
في المجالس الثلاثة

اعضاء المكتب السياسي/الاحتياط



شوان قادر



رزگار حاجي هممه



سهركهوت زهكي



د.ريواز فايهق



ديوسف گوران



المتحدث
الرسمي

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة
احمد غريب قادر

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

العراق واقليم كردستان

- المجلس القيادي ينتخب المكتب السياسي ..نحو انجاز المهام
- ترحيب إيراني بانتخاب بافل جلال طالباني رئيساً للاتحاد الوطني
- رئيس مجلس القضاء الاعلى يهنئ الرئيس بافل جلال طالباني
- الاتحاد الوطني في مقدمة النضال من اجل وحدة الصف وخدمة المواطنين
- لا يمكن بقاء مواطني الإقليم دون الرواتب والموازنة
- رئيس الجمهورية :أهمية تشريع وإقرار القوانين المتعلقة بحياة المواطنين
- رئيس الجمهورية يعزي بوفاته ..اللواء خوشوي كان مثالا يحتذى به
- العراق: اتصالات مع القادة العرب والإسلاميين بشأن التطورات في فلسطين
-

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية..آفاق وتداعيات

- رئيس الوزراء الفلسطيني: العدوان لا يمكن أن ينتج سلاما
- نتنياهو: رد إسرائيل على هجوم حماس سيغير الشرق الأوسط
- هجوم حماس والرد الإسرائيلي.. أخطار التصعيد المقبل
- امريكا تحرك يو إس إس فورد أكبر قوة فتاكة بالعالم
- الإخفاق في كشف هجوم حماس.. خبراء إسرائيليون يتحدثون
- بايدن: اتصالات مستمرة مع القادة في جميع أنحاء المنطقة
- بيان بشأن التغييرات الطارئة على وضع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط
- مروان المعشر: عملية حماس ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي
- د. أحمد عدنان الميالي: عملية طوفان الاقصى.. قراءة في المضامين والابعاد
- عرض للقدرات العسكرية الإسرائيلية
- مارتن إنديك: إنه 11 أيلول الإسرائيلي!
- هجوم حماس ورسم التوازنات الأمنية في المنطقة
- هكذا قد تغير حماس الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط
- طارق الشامي : امريكا وادارة سيناريوهات الصراع بين إسرائيل و"حماس"
- توماس ل. فريدمان: أسوأ يوم لإسرائيل في الحرب
- ماذا يعني إعلان إسرائيل أنها "في حالة حرب"؟
- انتشار 260 جثة من موقع مهرجان موسيقي في النقب
- د.عادل باخوان : الشرق الأوسط يحترق!
- افتتاحية: عودة الحرب إلى الشرق الأوسط





المجلس القيادي ينتخب أعضاء المكتب السياسي ويؤكد ضرورة تعزيز العلاقات الكوردستانية والعراقية

الرئيس بافل: العمل كفريق واحد للنهوض بالمهام المصيرية وخدمة كردستان

عقد المجلس القيادي الجديد للاتحاد الوطني الكوردستاني يومي ٨-٩/١٠/٢٠٢٣، في قاعة اجتماعات المجلس القيادي بمدينة السليمانية، اجتماعات دورته الجديدة بعد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني، بإشراف الرئيس بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

بدأت الاجتماعات بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً للأرواح الطاهرة لشهداء الحركة التحريرية لشعب كردستان والحركة الديمقراطية في العراق، ولأسيما الروح الطاهرة للرئيس مام جلال الذي رحل قبل ستة أعوام وترك كردستان، العراق والاتحاد الوطني كأمانة لرفاقه في الخنادق.

وشدد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال الاجتماعات على مبدئين مهمين لسياسة الاتحاد الوطني، وهما أولاً خدمة جماهير شعب كردستان وأولوية هذه العملية المتمثلة في الرواتب، حياة ومعيشة المواطنين، وثانياً المبدأ الاستراتيجي المتمثل في الحقوق والاستحقاقات القومية والدستورية لشعبنا في العراق.

وقال: «إن هذين المطلبين يتحققان عن طريق تبني سياسة كوردستانية وعراقية صائبة وصحيحة،

حيث ينبغي في كردستان تحقيق وحدة الصف الحقيقية، الإصلاح الجوهرى وتصحيح مسار الحكم، وفي بغداد يتحقق ذلك بالتحالفات، الشراكة، التوازن وجعل العاصمة العراقية مركزا استراتيجيا لنضالنا السياسى والديمقراطى والدستورى».

وبهذا الصدد أكد اجتماع المجلس القيادى على ضرورة تعزيز العلاقات الكوردستانية والعراقية مع جميع القوى والأطراف، من أجل إنجاز المهام الوطنية المشتركة.

كما أشار الرئيس بافل جلال طالبانى الى أن القيادة الجديدة وجميع رفاق الاتحاد الوطنى أمامهم فى المستقبل القريب اختباران مهمان، ألا وهما انتخابات مجالس المحافظات وانتخابات برلمان كردستان، فى ظل آلية ديمقراطية ملائمة.

وقال: «يجب ألا ينسينا هذان الواجبان أن ندافع باستمرار عن الاستحقاقات المالية لمواطنينا الأعضاء، والتي لا يمكن أن تخط بالصراعات السياسية، سواء بين الاقليم وبغداد أم فى داخل كردستان، لأن معيشة المواطنين خط أحمر بالنسبة لنا ولن نتخلى عنها أبدا».

اجتماعات اليومين الفاتنين للمجلس القيادى أجرت بحثا مكثفا حول الهيكلية الجديدة للمهام التنظيمية للاتحاد الوطنى، وفى هذا السياق انتخب أعضاء المكتب السياسى، وحدد واجبات المكاتب والمؤسسات وفق النظام الداخلى الجديد.

كما تقرر خلال الاجتماع طبع ونشر الوثائق المصادق عليها فى المؤتمر الخامس، وهى النظام الداخلى، البرنامج، والتقرير السياسى، وعرضها على المؤسسات والرأى العام.

وقد انتهى اجتماع المجلس القيادى بالروح الرفاقية الرصينة والرغبة فى المصالحة مع رفاق الاتحاد الوطنى كافة فى مستويات النضال المختلفة، حيث طالب الرئيس بافل الى جميع مناضلى الاتحاد أن يهبوا لأداء الواجبات الوطنية والحزبية الجديدة، بالحماس والهمة الاتحادية المعروفة عنهم دوما، ويكونوا فى خدمة أبناء شعب كردستان، الذين هم مصدر قوة وطاقمة الاتحاد الوطنى الكوردستانى.

وقد استأنف المجلس القيادى للاتحاد الوطنى الكوردستانى الإثنين ٢٠٢٣/١٠/٩، اجتماعاته التى بدأها الأحد ٢٠٢٣/١٠/٨، فى مدينة السليمانية، بإشراف بافل جلال طالبانى رئيس الاتحاد الوطنى، حيث انتخب خلال الاجتماع ١٤ عضوا للمكتب السياسى مع خمسة أعضاء احتياط، كما تم تحديد المتحدث الرسمى باسم الاتحاد الوطنى.

ممثل رئيس الحزب فى المجالس الثلاثة

وتم خلال الاجتماع اختيار الدكتور (خسرو گول محمد)، ممثلا لرئيس الاتحاد الوطنى الكوردستانى، فى المجالس الثلاثة: المجلس القيادى، المجلس الأعلى للمصالح، ومجلس الاسناد، وسيشارك فى اجتماعات تلك المجالس.

أعضاء المكتب السياسي

وانتخب المجلس القيادي في اجتماع اليوم، ١٤ عضواً للمكتب السياسي، وهم كل من:

أسو مامند

الشيخ أحمد نوكان

برهان سعيد صوفي

درياز كوسرت رسول

تلار لطيف

د. جوان إحسان

رفعت عبدالله

شاناز إبراهيم أحمد

شالو كوسرت رسول

شالو علي عسكري

عماد أحمد

قوباد طالباني

نزار آميدي

هاوري دارو الشيخ نوري

الأعضاء الاحتياط للمكتب السياسي

وفي الوقت نفسه انتخب في الاجتماع أعضاء احتياط للمكتب السياسي وهم كل من :

د. يوسف كوران

د. ريواز فائق

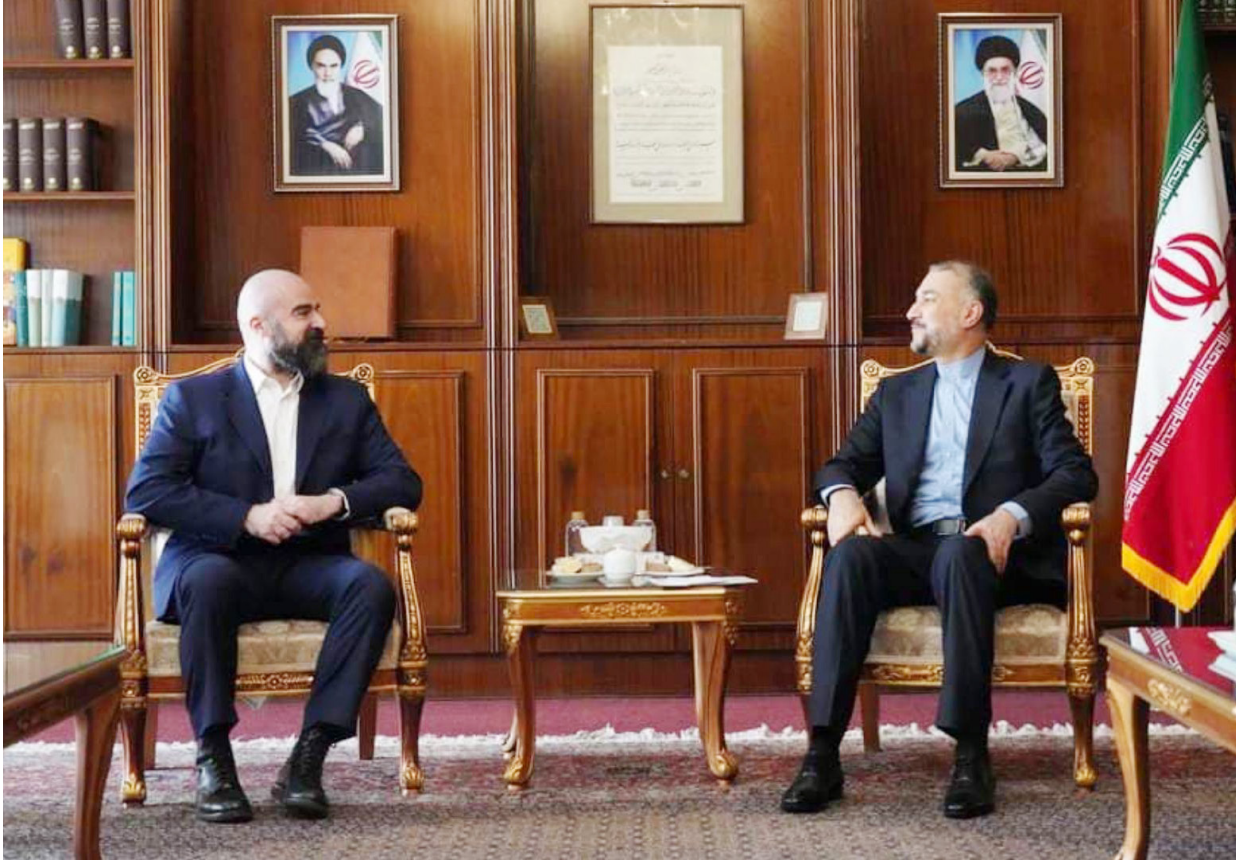
سركوت زكي

رزكار الحاج حمه

شوان قادر

المتحدث الرسمي

وانتخب سعدي أحمد بيره متحدثاً رسمياً للاتحاد الوطني الكوردستاني، وسيشارك في اجتماعات المجالس الثلاثة للاتحاد الوطني.



ترحيب إيراني بانتخاب بافل جلال طالباني رئيساً للاتحاد الوطني

الفرصة لأعرب لكم عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعميق العلاقات مع الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. وأضاف: آمل أن نلمس بفضلته تعالى وبالاتحاد إلى الإجماع الداخلي الذي تحقق خلال المؤتمر العام الخامس للاتحاد الوطني ورؤى المرحوم جلال طالباني في تعزيز الوحدة الوطنية العراقية، أن نلمس وحدة الصف والمزيد من النجاحات للاتحاد الوطني الكردستاني خدمة لتقدم إقليم كردستان.

أعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، عن ترحيبه بانتخاب بافل جلال طالباني رئيساً للاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكداً استعداد طهران لتعميق العلاقات مع الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. وقال عبد اللهيان في برقية وجهها إلى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني: أود أن أتوجه إليكم بأحر التهاني بمناسبة انتخاب سيادتكم رئيساً للاتحاد الوطني الكردستاني، ذلك الحزب الأصيل والعريق، مبيناً أنه أنتهز



رئيس مجلس القضاء الاعلى يهنئ الرئيس بافل جلال طالباني

تلقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، برقية تهنئة من القاضي فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للاتحاد الوطني، فيما يأتي نص البرقية:

**السيد بافل جلال طالباني المحترم
رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني**

تحية طيبة

يسرنا ان نقدم لكم اذكى التهاني والتبركات بمناسبة انتخابكم رئيسا لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، نتمنى لكم بهذه المناسبة النجاح الدائم..

مع التقدير

القاضي
د.فائق زيدان
رئيس مجلس القضاء الاعلى



الاتحاد الوطني في مقدمة النضال من اجل وحدة الصف وخدمة المواطنين

تنتظر الاحزاب والاطراف السياسية الكوردستانية والعراقية من الاتحاد الوطني الكوردستاني، لعب دوره التاريخي في تعزيز وتقوية وحدة الصف ومواصلة السير على نهج فقيده الامه الرئيس مام جلال.

وقدم اكثر من ٣٠ حزبا وطرفا سياسيا من اقليم كوردستان والعراق والعالم برقيات تهنئة الى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس بنجاح وانتخابه رئيسا للاتحاد الوطني، و اشاروا في برقياتهم الى انهم ينتظرون الاكثر من الاتحاد الوطني لخدمة المواطنين ومعالجة المشاكل وتوحيد الصف.

وحدة الصف من اولويات الاتحاد الوطني

يقول سالار محمود عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو القوة التي تسعى لوحدة الصف وهو في مقدمة جميع الاطراف السياسية لمواجهة الازمات.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو القوة النابعة من صفوف الجماهير ويسعى من

اجل توفير حقوقهم ولديه مواقف وطنية وكبيرة في اقليم كردستان والعراق، وجهوده ملحوظة في سبيل تحقيق وحدة الصف وبناء الثقة بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

سياسة ثابتة

يقول سالار محمود: ان الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد على سياسته الثابتة في توحيد الصف، ويجب ان تعلم جميع الاطراف السياسية بان سياسة التفرد لاتعالج المشاكل، بل المشاكل تعالج بالعمل والمشاركة ووحدة الصف.

واوضح: ان الرسائل التي وصلت الى الاتحاد الوطني الكردستاني تعبر عن ايمان تلك الاطراف بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد الوطني الكردستاني في توحيد صف جميع الاطراف السياسية.

خدمة المواطنين اولوية لدى الاتحاد الوطني

يقول سالار محمود: ان خدمة المواطنين ليست شعاراً فقط لدى الاتحاد الوطني الكردستاني، بل هي افعال وجهود وبناضل من اجل حقوق المواطنين السياسية والوطنية وهو في مقدمة هذا النضال. و اضاف: في المؤتمر الخامس ناقشنا بشكل كبير مجمل المشاكل الموجودة في اقليم كردستان وسبل معالجتها وخاصة معالجة مشاكل المواطنين وتحقيق تطلعاتهم.

دور تاريخي في توحيد الصف

يقول لقمان وردي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني لـ PUKMEDIA: الاتحاد الوطني الكردستاني ومنذ تأسيسه لحد الان لعب دوره التاريخي وناضل من اجل وحدة صف الاطراف الكردستانية من اجل الدفاع عن حقوق المواطنين.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد في جميع المناسبات على ضرورة حدة الصف وتعزيز العلاقات مع جميع الاطراف السياسية وفي الكثير من الاحيان قدم تضحيات كبيرة من اجل وحدة الصف والدفاع عن حقوق المواطنين.

رئيس الاتحاد يعمل من اجل وحدة الصف

يقول لقمان وردي: ان بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني اكد ويؤكد في جميع المناسبات على ضرورة وحدة الصف، وحتى في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني اكدنا ضرورة وحدة الصف من اجل انقاذ المواطنين من المرحلة الاقتصادية السيئة الراهنة.

واضاف: ناقشنا خلال المؤتمر كيف سيعمل الاتحاد الوطني الكردستاني على الدفاع عن حقوق المواطنين والعبور باقليم كردستان نحو بر الأمان.

دفاع عن كوردستانية كركوك وخدمة مواطنيها

الى ذلك يسعى الاتحاد الوطني الكوردستاني عبر مشاركته في الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات، الى الحفاظ على كوردستانية كركوك، وتحتل المدينة أهمية كبيرة للكورد والاتحاد الوطني الذي قدم من اجلها تضحيات ودماء كثيرة، ويقول عضو في المجلس القيادي: «نسعى للحفاظ على الهوية الكوردستانية للمدينة عبر المشاركة الفعالة في انتخاب مجالس المحافظات».

الحفاظ على الهوية

أكد روند ملا محمود عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح لـ (PUKMEDIA) حول الانتخابات في كركوك: « يريد الاتحاد الوطني إبقاء الهوية الكوردستانية وليس العداوة مع الأطراف السياسية في كركوك، وذلك من خلال مشاركته بالانتخابات المحلية في المحافظة، وقد حاول الاتحاد الوطني تشكيل قائمة كوردستانية موحدة مع كافة الأطراف السياسية الكوردستانية لكن المحاولة لم تصل الى هدفها المرجو ».

وأضاف روند ملا محمود: « ان مرشحي تحالف (كركوك قوتنا وارادتنا) المشكل بين الاتحاد الوطني والحزب الشيوعي سيكتفون جهودهم للحفاظ على كوردستانية كركوك».

النضال من اجل الكورد وليس الحزب

كان الرئيس الراحل مام جلال يؤكد على كوردستانية المدينة خلال اجتماعاته ولقاءاته واثبت كوردستانية كركوك عبر الوثائق والأدلة التاريخية، ويحاول الاتحاد الوطني في الوقت الراهن السير على نهج الرئيس مام جلال وتحقيق أهدافه حول كركوك والمناطق الكوردستانية.

تقول فريال عبدالله عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني عن كركوك خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): « يناضل الاتحاد الوطني في كركوك من اجل الكورد وليس الحزب، ولتحقيق هذا الهدف يحاول جمع أكبر ما يمكن من الأصوات وتحقيق الفوز في انتخاب مجالس المحافظات، وبالتالي تحديد محافظ كوردي للمدينة وتقديم الخدمات الضرورية عبر المحافظ وأعضاء المجلس الى المواطنين دون تمييز».

وبيّنت فريال عبدالله: « تحظى انتخابات مجالس المحافظات العراقية القادمة وخاصة في كركوك بأهمية خاصة، فإذا حصل الكورد على أغلبية الأصوات سيكون لدينا الأغلبية في مجلس المحافظة حيث يمكن الحفاظ على كوردستانية المدينة وإمكانية تقديم الخدمات».

واوضحت عضو المجلس القيادي: «ان كركوك تتمتع بخصوصية لدى الاتحاد الوطني، وقد قدم الاتحاد الوطني موعد انعقاد مؤتمره الخامس الى ما قبل الانتخابات، ليتمكن من المشاركة في هذه العملية بدماء وارادة جديدة لإنجاح تحالفه».



لا يمكن بقاء مواطني الإقليم دون الرواتب والموازنة

قوباد طالباني: نسعى الى إيجاد حلول مناسبة لحل المشكلات
بين الإقليم وبغداد

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان الاثنين ٢٠٢٣/١٠/٩ في أربيل، كريستيانا هومان السفيرة الجديدة لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى العراق وبحثاً عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. هنا قوباد طالباني خلال اللقاء السفيرة الألمانية الجديدة بمناسبة توليها عملها الجديد، وعبر عن تمنياته لها بالتوفيق والنجاح في أداء مهامها وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والحكومة الألمانية أكثر. وأشار قوباد طالباني الى المعوقات التي تواجه تنفيذ قانون الموازنة العامة في العراق وقال: « نسعى الى إيجاد حلول مناسبة للسيطرة على المشكلات بين الإقليم وبغداد، فلا يمكن بقاء مواطني الإقليم دون وجود الرواتب والموازنة». كما قدم نائب رئيس حكومة الإقليم، شكره لمساعدات الحكومة الألمانية الى إقليم كردستان وخاصة المساعدات والتنسيقات للمشاريع التي أعدته مكتب نائب رئيس حكومة الإقليم منها تنويع مصادر الدخل ومشاريع الإصلاح الاقتصادي ومشاريع الزراعية التي قدمت فيها الحكومة الألمانية في كافة هذه المجالات الدعم لمكتب نائب رئيس الحكومة الإقليم».

وبحث جانب اخر من اللقاء، مسألة الإصلاح في وزارة البيشمركة، حيث قدم قوباد طالباني التوضيحات الضرورية حول آلية ادارة عملية الإصلاح في صفوف قوات البيشمركة، وأثنى على دعم الحكومة الألمانية في هذا المجال التي قدمت خلال السنوات الماضية مساعدات ملفه في جميع مراحل العملية.



رئيس الجمهورية :

أهمية تشريع وإقرار القوانين المتعلقة بحياة المواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٩ تشرين الأول ٢٠٢٣ في قصر بغداد، وفد كتلة تقدم النيابية برئاسة السيد عبد الكريم عبطان الجبوري.

وخلال اللقاء تم بحث مجمل التطورات على الساحة السياسية، حيث أشار السيد الرئيس إلى أهمية تنشيط عمل مجلس النواب لتشريع وإقرار القوانين ذات التماس المباشر بحياة المواطنين ومن بينها قانون المجلس الأعلى للمياه وقانون المحكمة الاتحادية العليا وقانون الهيئة العليا لتمكين المرأة وقانون مجلس الاتحاد، مشدداً على لزوم وضع مصالح الشعب فوق كل الاعتبارات.

وناقش الاجتماع موضوع اعمار المحافظات المحررة وتأهيل البنى التحتية وتقديم الخدمات لسكانها كونها عانت من الإرهاب وجرائم عصابات داعش، وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وضرورة إجرائها في موعدها حسب التوقيتات الدستورية وضمان نزاهتها وشفافيتها وإنجاحها بما يحقق الارتقاء بالواقع الخدمي والصحي والاقتصادي ودعم الجهد الحكومي في هذا المجال.

بدورهم قدم أعضاء وفد حزب تقدم شكرهم للسيد الرئيس على توجيهاته القيمة، مؤكداً سعي حزبهم بكامل كوادره وقياداته إلى توسيع التعاون والتنسيق مع بقية الكتل والأحزاب ترسيخاً للاستقرار السياسي والأمني في البلاد.



رئيس الجمهورية يعزي بوفاته ..

اللواء خوشوي كان مثالا يحتذى به للالتزام في أداء الواجبات الوظيفية

«نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلة اللواء خوشوي علي خورشيد مدير صالة الشرف في رئاسة الجمهورية بمطار بغداد الدولي، الذي وافته المنية أثر حادث سير مؤسف، معبرين عن ألمنا الشديد ومشاركتنا ذوي الفقيد مصابهم الجلل.

لقد كان اللواء الراحل مثالا يحتذى به للالتزام في أداء الواجبات الوظيفية ومخلصا في عمله ومتفانيا فيه، وكان رحمه الله على مستوى عالٍ من المسؤولية والمهنية ونكران الذات.

نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم عائلته ومحبيه وزملائه في رئاسة الجمهورية وكل من عرفَ دماثة أخلاقه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

د. عبد اللطيف جمال رشيد
رئيس الجمهورية



العراق: اتصالات مع القادة العرب والإسلاميين بشان التطورات في فلسطين

ترأس رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٠/٩ ، الجلسة الاعتيادية الحادية والأربعين لمجلس الوزراء، وتم خلال الجلسة بحث مستجدات الأوضاع العامة في البلاد، ومناقشة سير تنفيذ الملفات الأساسية المدرجة ضمن أولويات البرنامج الحكومي، فضلاً عن البحث في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وإصدار القرارات بشأنها.

وفي بداية الجلسة، تحدث رئيس مجلس الوزراء عن تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ أكد أن موقف الحكومة هو تأكيد لموقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن انتفاضة الفلسطينيين الحالية نتيجة طبيعية لحجم الظلم الذي تعرضوا له طيلة المدة الماضية، معبراً عن الأسف من تنصل المجتمع الدولي وانتقائيته في تطبيق قراراته، ووقوفه صامتاً أمام الانتهاكات والجرائم التي تعرض لها الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى.

وأشار إلى استمرار اتصالاته مع القادة العرب، فضلاً عن تواصل وزارة الخارجية مع الدول العربية والإسلامية، ووجود مباحثات لعقد اجتماع للجامعة العربية أو قمة لمنظمة التعاون الإسلامي.

مباحثات مع وزير الخارجية السعودي

هذا واستقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مساء الاثنين، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان والوفد المرافق له. وجرى، خلال اللقاء، البحث في العلاقات الثنائية بين العراق والسعودية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن البحث في آخر التطورات على الساحة الدولية والإقليمية. كما

شهد اللقاء التباحث في التطورات الحاصلة بالأراضي العربية المحتلة في فلسطين، وتداعيات الأحداث وآثارها على أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد السوداني موقف العراق الثابت إزاء أمن وسلامة أراضي الدول المجاورة، والتزامه بمبادئ حسن الجوار والقرارات الدولية بهذا الشأن، وكذلك عدم السماح باستخدام أراضيه للاعتداء على أية جهة. وقد حل وزير الخارجية السعودي في بغداد لإجراء مباحثات مع مسؤوليها حشداً لجهود وقف التصعيد بين إسرائيل وحماس، فيما طالب العراق الأوروبي بتطبيق قرارات الاعتراف بحقوق الفلسطينيين بينما دعا الصدر الى مليونية دعم لهم.

وكان الوزير السعودي قد بحث أمس تطورات الأوضاع المتسارعة في غزة ومحيطها في اتصال هاتفي بالشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حيث ناقشا خلاله سبل تكثيف العمل لوقف التصعيد.

دعوة الاتحاد الأوروبي لتطبيق قراراته

ومن جهته دعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الاتحاد الأوروبي الى تطبيق القرارات الدولية التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وبحث السوداني مع السفير الجديد للاتحاد الأوروبي في العراق توماس سايلر العلاقات بين العراق والاتحاد وسبل تطويرها في جميع المجالات. كما جرت مناقشة اتفاقية الشراكة العراقية الأوروبية، وبحث عمل الشركات الأوروبية في العراق خصوصاً بعد انضمام العراق إلى البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية. كما تم بحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، حيث دعا المسؤول العراقي إلى ضرورة ممارسة الاتحاد الأوروبي دوراً حاسماً من أجل تطبيق القرارات الدولية التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وشدد على وجوب مواجهة ظاهرة خطاب الكراهية الذي تصاعد مؤخراً في بعض الدول الأوروبية والذي تمثل بالتجاوز على المقدسات وحرق المصحف الشريف، بما لا يبرره مفهوم حرية التعبير كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان تابعته «ايلاف».

بيان صادر عن مكتب السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ لِبئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)...صدق الله العلي العظيم. يواجه إخوتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلًا قلّ نظيره في التاريخ الحديث.

وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً وهتكاً للحرمت واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المتروّقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين والغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيرة ويرضوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم

ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهتّبوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبدلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

مكتب سماحة آية الله السيد علي السيستاني

الصدر يدعو لتظاهرة مليونية

وعلى الصعيد نفسه فقد دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر العراقيين إلى تظاهرة مليونية وسط بغداد الجمعة المقبلة لمساندة الشعب الفلسطيني ضد إسرائيل. وبدأ الصدر قائلاً في بيان: لقد «اجتمع الإرهاب الدولي ضد أحبّتنا وأهلنا في فلسطين الحبيبة.. اللهم ففرق جمعهم وشتت شملهم».

وأضاف أنه «من الواجب علينا نحن العراقيون المجاهدون المقاومون لاحتلال الأميركي وكل محب للقضية الفلسطينية الخروج بمظاهرات مليونية سلمية موحدة في ساحة الإصلاح والمظلومين (ساحة التحرير) ليرتفع صوت الجهاد من العاصمة العراقية بغداد وليصل إلى العالم كله ولنحرق الأعلام الإسرائيلية رافعين الأعلام الفلسطينية جنباً إلى جنب مع العلم العراقي».

وقال «عسى أن تكون تلك المظاهرة تحطيماً وتشتيئاً لهم ولنزعب كبيرة الشر أميركا والتي تدعم الإرهاب الصهيوني ضد أحبّتنا في فلسطين ولتعود الأراضي الفلسطينية والقدس الشريف إلى كنف الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه».

ونوه الصدر بالقول «فموعداً للتظاهر في يوم الجمعة القادمة وبعد صلاة جمعة موحدة في زحف مليوني من جميع المحافظات لنثبت للفاستدين والظالمين إننا مستمرون بدعم الإصلاح والمقاومة».

وفي وقت سابق اليوم هددت فصائل عراقية مسلحة واشنطن بضرب أهدافها في العراق والمنطقة في حال دعمها لإسرائيل ضد حماس.

يشار إلى أن القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية العراقية قد تفاعلت مع العمليات الفلسطينية ضد الكيان الاسرائيلي مؤكدة دعمها الكامل للمقاومة الفلسطينية.

العامري: اذا تدخلت امريكا في فلسطين سنتدخل

من جهته قال الأمين العام لمنظمة بدر ورئيس تحالف الفتح «هادي العامري»: اذا تدخلت امريكا في فلسطين سنتدخل ولا نتردد في الاستهداف، مبيناً إن «موقفنا واضح من دعم القضية الفلسطينية كون الشعب الفلسطيني شعب مظلوم». وقال العامري الإثنين (٩ تشرين الأول ٢٠٢٣)، خلال كلمة له باستقباله جمعاً من شبوخ وعشائر العراق، إن «

ما يتحقق في فلسطين من انتصارات عجزت عن تحقيقها كل الجيوش العربية، لافتاً إلى أن العراق الجديد مع القضية الفلسطينية ولن نتراجع عن دعمها.

واضاف: إن «كل القادة العرب تخلوا عن القضية الفلسطينية ولم يبق معها الا الثورة الإسلامية وفصائل المقاومة، مبيناً إن الثورة الإسلامية ودعم آلامام الخميني للقضية الفلسطينية كان لها دور كبير وقد انتصرنا في المعركة ضد النظام البائد بأرادة وعزيمة وبدعم الامام الخميني».

وتابع العامري، إن «ارادة الشعب الفلسطيني اليوم هي من تنتصر والقضية الفلسطينية اصبحت يتمناها محبي البيت والمرجعيات، ونقولها بكل فخر واعتزاز ان الشعب الفلسطيني يحقق نصر كبير على العدو الصهيوني». وقال، إنه «لم يكن يخطر على بال احد ان فلسطين تحقق هذا النصر على الكيان الصهيوني وفشل الاستخبارات الصهيونية، مبيناً ان «القضية الفلسطينية هي قضية لكل فصائل المقاومة».

واضاف الامين العام لمنظمة بدر بالقول: «نحن كعراقيين وكأبناء ثورة العشرين يجب ان ندعم القضية الفلسطينية بكل قوانا، وأن رايات تحرير فلسطين ستنتطق من العراق، مؤكداً إننا «يجب ان نكون مهيين للدفاع عن القضية الفلسطينية الشرعية». بها العراق وإن مواقف سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني منعت إشعال فتيل الحرب الطائفية في العراق وعندما احتل داعش ثلث العراق هرعت العشائر لحمايته من الانهيار».

وأشار إلى أنه «لولا تلبية العشائر لفتوى المرجعية المباركة لما استطعنا إسقاط داعش الإرهابي، ولولا موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها لكنا خبر كان».

دعوة عراقية اجتماع طارئاً للجامعة العربية و«التعاون الاسلامي»

وعلى الصعيد نفسه فقد دعا العراق وايران الى اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه نائب رئيس الوزراء العراقي وزير الخارجية فؤاد حسين من نظيره الإيراني أمير حسين عبداللهيان حيث بحثا تطورات المواجهات المسلحة بين اسرائيل وحركة حماس الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في بيان ان وزيري خارجية العراق وايران بحثا الأوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية حيث أكد الوزير حسين موقف العراق الثابت، شعباً وحكومة، تجاه القضية الفلسطينية ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة، وأن الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاماً مستداماً .

واضاف ان الوزير اشار الى إن «العمليات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني هي نتيجة طبيعية للقمع الممنهج الذي يتعرض له منذ عهود مضت على يد سلطة الاحتلال الصهيوني التي لم تلتزم يوماً بالقرارات الدولية والأممية..داعياً المجتمع الدولي الى التحرك لوضع حدّ للانتهاكات الخطيرة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي مازال يعاني الاحتلال وسياسات التمييز العنصري والحصار والتجاوز على المقدسات وانتهاك القيم والمبادئ الإنسانية».

وأكد الوزيران على ضرورة عقد اجتماع عاجل لوزراء منظمة دول التعاون الإسلامي لمناقشة الحرب وابعادها كما تطرق الجانبان إلى بعض المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية والاتفاق الأمني بين البلدين.

وكانت الحكومة العراقية قد دعت جامعة الدول العربية إلى الانعقاد بصورة عاجلة لبحث تطورات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية.

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية.. آفاق وتداعيات



رئيس الوزراء الفلسطيني: العدوان لا يمكن أن ينتج سلاما

وأضاف اشتية في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة اليوم الإثنين في رام الله، «منذ زمن ونحن نقول للعالم إن سياسة الحكومة الإسرائيلية ستؤدي إلى تفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، سواء أكان ذلك في غزة أو القدس أو بقية الأراضي الفلسطينية».

قال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية، إن العدوان على شعبنا لا يمكن أن ينتج سلاما لإسرائيل ولا طمأنينة للإسرائيليين، وإن المخرج من شلال الدم وقف العدوان على شعبنا أولا، وخلق أفق سياسي مستند إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

- الرئيس يدير تحركا إقليميا ودوليا لوقف العدوان على شعبنا

من خلال معبر رفح، كما تم التواصل مع منظمة الصحة العالمية واليونسف لإيصال المساعدات الطبية من خلالهم أيضا، وقد تم أمس الأول فتح باب التبرع بالدم من خلال مراكز متخصصة في المستشفيات في الضفة الغربية والقدس.

ولفت إلى أن وزارة الخارجية تتابع مع سفارتنا حول العالم شرح وتوضيح تفاصيل العدوان والموقف الفلسطيني، وتجنيد الرأي العام للجم العدوان الإسرائيلي، مشيرا إلى أن هناك مجازر تُرتكب وعائلات كاملة تمت إبادتها، وتم صباح اليوم قصف مدارس الأونروا، وهذا مؤشر خطير جدا.

وشدد على أن شعبنا الفلسطيني واحد حيثما كان وحيثما حل، يجمعنا الألم وتوحدنا المعاناة، وهذا الألم وهذه المعاناة يجب أن ينتهيا، وأن تجسد دولتنا ذات السيادة على الأرض وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

ويناقش مجلس الوزراء: الأوضاع في قطاع غزة، وتوفير الاحتياجات اللازمة والممكنة من خلال الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة.

وتابع: أمس الأول، رأيناها تتفجر في قطاع غزة، هذه الأحداث وما يترتب عليها هي نتاج سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تمارس أبشع صنوف العدوان والقتل، والاستيلاء على الأراضي، والاعتداء على المقدسات، وما يرافقها من إرهاب المستعمرين وممارساتهم البشعة.

وأكد رئيس الوزراء أن إسرائيل هي دولة عدوان واحتلال ومن حق شعبنا أن يدافع عن نفسه، وقد أوضحنا ذلك لكل الذين لا يرون إلا بعين واحدة.

وأشار اشتية إلى أن الرئيس محمود عباس يدير تحركا إقليميا ودوليا من خلال اتصالات مع زعماء العالم، هدفه وقف العدوان على شعبنا، مؤكدا أن الحكومة على أتم الاستعداد للعمل على رفع المعاناة عن أهلنا، وستقدم كل عون ممكن إلى أهلنا فيال قطاع من أدوية وغيره.

وبسبب إغلاق المعابر، أوضح رئيس الوزراء أنه تم التواصل مع سفارتنا في القاهرة، والإخوة القيادة المصرية لإدخال المساعدات



نتنياهو: رد إسرائيل على هجوم حماس سيغير الشرق الأوسط

إلى موقف قوي في الأيام الصعبة القادمة». وخاطب نتنياهو الإسرائيليين: «الدولة ستقدم كل حجر لمساعدتكم جميعاً. أطلب منكم الوقوف بحزم لأننا سنغير الشرق الأوسط. أنا أعانقكم وأعانق السكان، نحن جميعاً معكم وسنهمهم بقوة، الكثير من القوة». وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أن رد نتنياهو يشير لشكل الرد الإسرائيلي المتوقع خلال الأيام القادمة ويهدف إلى تهيئة الأرضية مع الحلفاء إلى نشاط عسكري طويل المدى وغير مسبوق بقوتع ونتائج. وذكرت قناة «أي ٢٤» الإسرائيلية أن نتنياهو أجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وقال أنه لن يكون مفراً لإسرائيل إلا الدخول في عملية برية إلى غزة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «سنغير الشرق الأوسط» في الحرب مع حماس التي بدأت السبت بهجوم مباغت شنته حركة حماس وردت عليه إسرائيل بقصف مكثف على القطاع. وقال نتنياهو لمسؤولين بارزين في جنوب إسرائيل «ما ستواجهه حماس سيكون صعباً ورهيئاً، سنغير الشرق الأوسط». وأضاف «هذه البداية فقط ... نحن كلنا معكم وسنهمهم بقوة». وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي في البيان: «ما ستمر به حماس سيكون صعباً وفظيعاً. لقد بدأنا للتو حملة الرد». وأشار إلى أن الأمر سيستغرق وقتاً، «وهناك حاجة

نتنياهو: الأمر سيستغرق وقتاً وهناك حاجة إلى موقف قوي في الأيام الصعبة القادمة

في غزة، قال نتنياهو إن إسرائيل غير معنية بإدارة أي مفاوضات حول الموضوع في هذه المرحلة «لا يوجد مفاوضات، يجب أن ندخل».

وبحسب القناة الاسرائيلية، قال مصدر امريكي مطلع على مضامين المحادثة أن بايدن لم يحاول إقناع نتنياهو عدم القيام بعملية برية في غزة «نحن لا نحاول إقناع الإسرائيليين بهذا الأمر لأننا ندعم حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها وإنه وفقاً لانبعاثاتنا. وفي اعتقادنا أنه لا يمكن إقناع الإسرائيليين في الوقت الحالي على أي حال».

وصرح مصدر امريكي أنه من المتوقع أن يتصرف بايدن بصورة مشابهة كما تصرف خلال الحرب في غزة في أيار/ مايو ٢٠٢١- وسوف يعبر عن دعم غير مشروط لإسرائيل وسيركز بالاتصالات الدبلوماسية الهادئة والمتواصلة مع نتنياهو ومع قادة آخرين في المنطقة.

وتحمل وسائل إعلام اسرائيلية، نتنياهو مسؤولية التصعيد بسبب محاولاته السابقة إضعاف السلطة الفلسطينية وتهميش دورها مما أدى إلى تقوية حماس. وقال الكاتب طال شنايدر في مقال لصحيفة تايمز أوف إسرائيل، أنه لسنوات، اتبعت الحكومات المختلفة بقيادة بنيامين نتنياهو نهجاً أدى إلى تقسيم السلطة بين قطاع غزة والضفة الغربية، مما ساهم في تهميش رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بينما قام نتنياهو بخطوات عززت حركة حماس.

وكانت الفكرة هي منع عباس أو أي شخص آخر في

والمحادثة بين نتنياهو وبايدن، الأحد هي الثانية منذ الهجوم المباغت الذي شنته حماس على إسرائيل، ووفقاً للمصادر فإن نتنياهو أبلغ بايدن خلال المكالمات الهاتفية أنه يجب عدم إبداء الضعف في الشرق الأوسط وهو الأمر الذي سيضطر بأن تعمل إسرائيل بقوة كبيرة. وقال «على القوة يجب الرد بقوة كبيرة، يجب علينا استعادة الردع».

وكانت حركة حماس شنت السبت هجوماً بالصواريخ وتسلل مقاتلوها عبر البر والبحر وفوق السياج الحدودي إلى التجمعات السكانية في مستوطنات غلاف غزة في أسوأ هجوم تتعرض له إسرائيل منذ عقود.

ورد الجيش الإسرائيلي بقصف مكثف على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية وتحاصره إسرائيل منذ العام ٢٠٠٧.

وخلف التصعيد حتى اللحظة أكثر من ٨٠٠ قتيل في الجانب الإسرائيلي و٥٦٠ في قطاع غزة وآلاف الجرحى في الجانبين.

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس الأمريكي سأل نتنياهو بخصوص سيناريوهات تصعيد إضافية لاحقاً، وأشار بايدن إلى أن الرسائل التي وصلت إلى الولايات المتحدة من لبنان هي أنه لن تفتح جبهة إضافية، لكنه شدد على أنه يتعامل بتحفظ.

ورد نتنياهو على بايدن بأنه قلق من سيناريو فتح جبهة إضافية في الشمال وإن إسرائيل تتجهز لذلك. وبخصوص قضية الرهائن الموجودين بيدي حماس

هذه البداية فقط ... نحن كلنا معكم وسنهمهم بقوة

من قطاع غزة «سيغير الشرق الأوسط». وجاء في بيان صادر عن مكتبه، أنه كان تحدث إلى رؤساء بلديات البلديات الحدودية الجنوبية التي تعرضت للهجوم الذي بدأ السبت، وفق رويترز.

«اشتباكات متفرقة»

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري قد كشف بوقت سابق، الاثنين، أن القوات الإسرائيلية أعادت فرض سيطرتها على تجمعات سكنية قرب قطاع غزة كانت حركة حماس سيطرت عليها في هجومها.

لكنه أضاف للصحافيين أن «اشتباكات متفرقة لا تزال تقع مع بقاء بعض المسلحين الفلسطينيين في المنطقة»، حسب ما نقلت عنه رويترز.

فيما أضاف أنه «لا يوجد قتال في الشمال، ومستعدون لأي سيناريو».

كذلك أكد أن حوالي ٧٠٠ شخص قتلوا في هجوم حماس، من بينهم ٧٣ جندياً على الأقل.

خارطة الاشتباكات

من ناحية أخرى، تشير قناة «١٢» الإسرائيلية إلى استمرار الاشتباكات في مدينة وسبع مستوطنات، وهي «سدروت»، ومستوطنات: كفار عزا، بيري، بنيريم، عولميم، وشاعر هنيغف، وحوليت.

حكومة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، من التقدم نحو إقامة دولة فلسطينية.

وفي خضم هذه المحاولات لإضعاف عباس، تم «ترقية حماس من مجرد جماعة مسلحة إلى منظمة أجرت معها إسرائيل مفاوضات غير مباشرة عبر مصر، ومنظمة سُمح بضخ مبالغ نقدية لها من الخارج».

كما تم تضمين حماس في المناقشات حول زيادة عدد تصاريح العمل التي تمنحها إسرائيل للعمال في غزة، مما أدى إلى تدفق الأموال إلى غزة، مما يعني توفير الغذاء للعائلات والقدرة على شراء المنتجات الأساسية.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن هذه التصاريح، التي تسمح للعمال في غزة بالحصول على رواتب أعلى مما كانوا سيحصلون عليه في القطاع، هي أداة قوية للمساعدة في الحفاظ على الهدوء.

كما أنه منذ ٢٠١٤، غضت الحكومات بقيادة نتنياهو عملياتا الطرف عن البالونات الحارقة وإطلاق الصواريخ من غزة.

في غضون ذلك، سمحت إسرائيل لحقائب تحتوي على ملايين الدولارات من الأموال القطرية بدخول غزة عبر معابرها منذ عام ٢٠١٨، من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار الهش مع حركة حماس التي تحكم القطاع.

مع دخول التصعيد مع حركة حماس يومه الثالث، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، أن رد إسرائيل على الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حماس

الامر سيستغرق وقتاً وهناك حاجة إلى موقف قوي في الأيام القادمة

مستوطنة «عولمير»

تقع شمال غرب منطقة شمال قطاع غزة، ويقطنها أتباع التيار الديني المتشدد من أصول غربية.

التجمع الاستيطاني «شاعر هنيغف»

يقع شمال غرب المنطقة الشمالية من قطاع غزة، ويقطنه مستوطنون من أصول غربية.

مستوطنة «نير عوز»

تقع إلى الشمال من «شاعر هنيغف»، ويقطنها مستوطنون من أصول غربية، وتتبع هذه المستوطنة منطقة صناعية تضم عدداً من المصانع.

مستوطنة «نيريم»

تقع على بعد ٨ كيلومترات إلى الشرق من جنوب قطاع غزة، وتتأخم منطقة خانيونس.

مستوطنة «حوليت»

تقع شرق أقصى جنوب قطاع غزة، وكان المستوطنون الذين يقطنونها يعيشون في داخل سيناء قبل إعادتها إلى السيادة المصرية ضمن اتفاقية «كامب ديفيد».

«سديروت»

تُعد أكبر التجمعات الاستيطانية في منطقة «غلاف غزة»، حيث تقع على مسافة ٨ كيلومترات شرق شمال قطاع غزة، ويقطنها بشكل أساسي مستوطنون هاجروا من منطقة المغرب العربي، وقد سبق أن رأس بلديتها وزير الأمن السابق عمير بيريتس. وفي الثمانينيات من القرن الماضي، تم تأسيس أحياء غرب المدينة لاستيعاب المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي.

«سديروت» ارتبطت بالترسانة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، حيث أطلقت «كتائب القسام» أول صاروخ «القسام» باتجاه المدينة.

مستوطنة «كفار عزا»

هي قرية تعاونية صغيرة «كيبوتس»، تقع شمال شرق قطاع غزة، وتحديداً في المنطقة الفاصلة بين «سديروت» ومدينة «نتيفوت»، ويقطنها مهاجرون من أصول غربية.

مستوطنة «بئيري»

هي أقرب المستوطنات إلى قطاع غزة، حيث تقع إلى الشرق من شمال القطاع على بعد حدوده ٤ كيلومترات، ويقطنها أيضاً يهود من أصول غربية.



هجوم حماس والرد الإسرائيلي.. أخطار التصعيد المقبل

حرب واسعة

صحيفة «بوليتيكو»

ومع بداية الرد الإسرائيلي، توقع تقرير الصحيفة «نشوب حرب إقليمية أوسع»، الأمر الذي يتطلب المزيد من اهتمام إدارة بايدن، وهذا سيؤدي إلى تشتيت تركيز واشنطن على مواجهة بكين، خاصة أيضا في ظل استمرار حرب روسيا في أوكرانيا.

ومن الممكن أن تستمر هذه الجولة من القتال لفترة طويلة، بحسب الصحيفة، وذلك لأسباب عدة منها أن إسرائيل قد تقوم بتوغل بري ولأن حماس تحتجز العديد من الرهائن.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، تحدث الأحد، مع نظيره التركي، هاكان فيدان، وناقشا التطورات

سلطت صحيفة «بوليتيكو» الضوء على تداعيات هجوم حركة حماس على إسرائيل، وما قد يشهده الشرق الأوسط في الفترة المقبلة من تطورات، حيث أشارت إلى جهود تبذلها إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، منذ فترة لتعزيز السلام والأمن، عبر وساطة لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، إلى جانب مواجهة أنشطة الصين وإيران المزعزة للاستقرار العالمي.

لكن تقريرا نشرته الصحيفة، الأحد، يشير إلى أن جهود واشنطن أصبحت الآن أمام تحديات معقدة بسبب الهجوم الذي شنه المقاتلون الفلسطينيون التابعون لحركة حماس على إسرائيل، السبت.

غزة، والذي أسقط أكبر عدد من القتلى الإسرائيليين منذ عقود، أثّرت تساؤلات بشأن دور إيران في دعم حركة حماس الفلسطينية، التي أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ العملية التي تهدد بنشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

ووفقا للصحيفة، فقد تؤدي التطورات إلى تدخل إيران وحكومات عربية متعاطفة مع حماس لمساعدتها مباشرة، فضلا عن الجماعات المسلحة الأخرى، بما في ذلك حزب الله، الذي يتخذ من لبنان مقرا له، والذي يمكنه توفير القوة البشرية أو اغتنام الفرصة لتحفيز العنف في أماكن أخرى. وأفادت تقارير، الأحد، بأن حزب الله أطلق قذائف هاون على مواقع إسرائيلية.

ومن الممكن كذلك، كما ذكرت الصحيفة، أن يمتد القتال إلى ما هو أبعد من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس وإلى الضفة الغربية.

تطبيع
السعودية
وإسرائيل

أشارت الصحيفة إلى تأثير هجوم حماس على مبادرة السلام التي تدعمها الولايات المتحدة والتي من شأنها أن تشهد تطبيع السعودية للعلاقات مع إسرائيل مقابل ضمانات أمنية أمريكية وخدمات أخرى.

لكن «بوليتيكو» ترى أن هذه الخطة بالطبع ستتأخر بفعل الأحداث الجارية، لكن من السابق لأوانه القول إنها خرجت عن مسارها.

وأشارت إلى أنه مع هجوم حماس، أصدرت السعودية ودول عربية أخرى بيانات أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين عن إسرائيل. لكن مثل هذه الاستجابات الفورية لا تلغي العوامل الأخرى التي يأخذها السعوديون وإسرائيل والولايات المتحدة في الاعتبار عند صياغة اتفاق سلام كبير.

المتعلقة بهجمات حماس على إسرائيل، مؤكدا أن تركيز الولايات المتحدة منصب على تحرير المحتجزين.

ووفقا لبيان وزارة الخارجية الأمريكية، شجع بليكن استمرار مشاركة تركيا في تهدئة الوضع، وسلط الضوء على تركيز الولايات المتحدة الثابت على وقف هجمات حماس وتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن.

وشدد بليكن على دعم الولايات المتحدة لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وشجع مشاركة تركيا، بحسب بيان الخارجية الأمريكية، السبت.

وتحدثت الصحيفة عن أن تداعيات الوضع في الشرق الأوسط تشكل تحديا للبيت الأبيض الذي حقق نجاحات كبيرة، وغالبا ما تكون غير معروفة في الشرق الأوسط.

وهذه النجاحات شملت، بحسب الصحيفة، تجميد الحرب في اليمن، وإحراز تقدم في مساعدة إسرائيل على بناء علاقات دبلوماسية واقتصادية وغيرها من العلاقات مع الدول العربية، التي كانت معادية لها في السابق، والتي وصلت لدرجة مشاركة الفلسطينيين بها. ووصف فريق بايدن الاستراتيجية بأنها تعزز «التكامل الإقليمي»، لكن الصراع المتوقع يهدد هذه الإنجازات.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعركة الحالية بين إسرائيل وحماس من الممكن أن تتحول إلى حرب أوسع، ما يهدد منطقة الشرق الأوسط التي تعاني بالفعل من العديد من الأزمات، فضلا عن استضافتها للعديد من القوات الأمريكية. ولفتت إلى أن الحديث يتزايد في واشنطن وخارجها عن ضلوع إيران في هجوم حماس، خاصة أنها تقدم الدعم المالي والعسكري لحركة حماس منذ فترة طويلة.

بالتزامن مع الهجوم الذي شهدته إسرائيل من قطاع

للبيت الأبيض أو الحكومة السعودية على طلب «وول ستريت جورنال» التعليق.

وذكرت الصحيفة أن المحادثات الخاصة بالتطبيع تركزت على اعتراف السعودية بإسرائيل، وهي خطوة يمكن أن تحدث تغييرات جيوسياسية ملموسة في الشرق الأوسط، مقابل مبيعات الأسلحة الأمريكية والضمانات الأمنية والمساعدة في بناء برنامج نووي مدني.

وسيكون الاتفاق بمثابة «انقلاب دبلوماسي» للرئيس بايدن حيث يواجه معركة صعبة لإعادة انتخابه، وفق الصحيفة، التي ترى أنه «من شأن صفقة إقامة علاقات دبلوماسية أن توسع علاقات إسرائيل مع العالم العربي، ومن المحتمل أن تقيد طموحات إيران العسكرية وتحد من جهود الصين لتحل محل النفوذ الأمريكي في المنطقة».

وقال المسؤولون إن اثنين من كبار المسؤولين في البيت الأبيض، بريت ماكغورك (منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط)

وآموس هوكستين (كبير مستشاري بايدن لشؤون الطاقة)، سافرا أواخر الشهر الماضي إلى السعودية، حيث أكدا أن ارتفاع أسعار النفط سيجعل من الصعب كسب الدعم في واشنطن.

وقد يحتاج البيت الأبيض إلى دعم الكونغرس للتوصل إلى اتفاق. ويناقش المفاوضون الآن اتفاقية دفاع جديدة مع المملكة قد تتطلب موافقة الكونغرس، فضلا عن دعم الولايات المتحدة للجهود السعودية لإنشاء برنامج نووي مدني، ومليارات الدولارات من مبيعات الأسلحة.

ومن شأن رفع الرياض الإنتاج، أن يسهم في تهدئة سوق النفط العام المقبل ويجعل سعره دون 100 دولار للبرميل. وباعتبارها أكبر مصدر للنفط في العالم، تتمتع

كما توضح الصحيفة أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لا يركز على الأزمة الفلسطينية مثل القادة السعوديين السابقين، لأنه، مثل إسرائيل، يرى أن إيران، الداعم الرئيسي لحماس، تهدد لبلاده.

والسبت، استبعد البيت الأبيض أن تتأثر مفاوضات التطبيع بين السعودية وإسرائيل جراء الهجمات التي شنتها حركة حماس على بلدات إسرائيلية، «رغم أن هذا المسار لا يزال طويلا»، في إشارة إلى الوقت الذي تحتاجه الجهود المبذولة لإتمام الاتفاق بين البلدين.

«النفط مقابل الدفاع»

وأبلغت السعودية، السبت، واشنطن أنها مستعدة لزيادة إنتاج النفط للمساعدة في تأمين صفقة مع إسرائيل، و«في محاولة لإظهار حسن النية أمام الكونغرس»، مقابل اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين سعوديين وأمريكيين أن الرياض أبلغت البيت الأبيض أنها ستكون مستعدة لزيادة إنتاج النفط في أوائل العام المقبل إذا كانت أسعار الخام مرتفعة.

والخطوة السعودية تسعى لكسب ثقة الكونغرس والتوصل إلى اتفاق تطبيع مع إسرائيل، مقابل حصول المملكة على اتفاق دفاعي مع واشنطن، وفق التقرير.

وقالت الصحيفة إن ذلك جزء من جهد لإبرام اتفاق ثلاثي من المرجح أن يشمل أيضا المساعدة النووية الأمريكية ويمثل تحولا ملحوظا من قبل الرياض التي سبق أن رفضت، العام الماضي، طلبا من إدارة بايدن للمساعدة في خفض أسعار النفط ومكافحة التضخم.

ولم يرد متحدثون باسم مجلس الأمن القومي التابع

توقعات بنشوب حرب إقليمية أوسع

روسيا، إذ يتوقع البعض أن تتأثر المساعدات التي تقدمها واشنطن للأوكرانيين بسبب تركيزها لدعم إسرائيل. ووفقا للصحيفة، يشعر الأوكرانيون بخيبة أمل إزاء الطريقة التي تعاملهم بها واشنطن مقارنة بإسرائيل، وذلك رغم إصرار المسؤولين الأمريكيين على أن مساعدة إسرائيل على الجبهة العسكرية لن تؤثر على المساعدات المقدمة لأوكرانيا.

الصين

وبالنسبة للصين، التي عرضت أن تتوسط في محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين خاصة بعد نجاحها في إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، ترى الصحيفة أن دورها قد يتأثر أيضا بسبب رد فعلها على أعمال العنف الأخيرة الذي قد يزعج الإسرائيليين مؤقتا.

وفي بيان، الأحد، استخدمت وزارة الخارجية الصينية كلمة فلسطين، بدلا من حماس، في الدعوة للتهدة لحماية المدنيين وتجنب المزيد من تدهور الوضع، ومضت في الدعوة إلى حل الدولتين، بحسب الصحيفة. ودعت الصين المجتمع الدولي إلى «زيادة مشاركته لحل القضية الفلسطينية، وتشجيع الاستئناف المبكر لمحادثات السلام بين فلسطين وإسرائيل، والسعي إلى إيجاد طريقة لتحقيق سلام دائم»، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وشددت على أن «الصين ستواصل بذل جهود حثيثة مع المجتمع الدولي لتحقيق هذه الغاية». وكان هجوم حماس، قد لاقى انتقادات وإدانات دولية كبيرة، وعبرت دول غربية عن دعمها لإسرائيل، فيما دعت أغلب الدول العربية إلى ضرورة وقف التصعيد.

السعودية بقدرة فريدة على التأثير على أسعار النفط الخام، مع القدرة على تقييد إمدادات النفط العالمية أو إغراقها، وفق الصحيفة.

وتأمل إدارة بايدن في التوسط من أجل التوصل لاتفاق سعودي إسرائيلي في الأشهر الستة المقبلة. وضغط ماكغورك وهوكستين مرارا على السعودية لاتخاذ خطوات لإصلاح صورتها في واشنطن، حيث يمكن للكونغرس أن يلعب دورا رئيسيا في إبرام اتفاق دبلوماسي مع إسرائيل أو خرقه.

وعبر مشرعون من كلا الحزبين عن تحفظات بشأن تقديم مثل هذا الدعم للسعودية أو إعطاء دفعة دبلوماسية لولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، والذي سعى أيضا إلى

إسكات المعارضين بينما يتحرك لإصلاح الاقتصاد وتخفيف الأعراف الاجتماعية المحافظة، وفق الصحيفة.

ومنذ أشهر، يكثر الحديث عن تقارب محتمل بين السعودية وإسرائيل التي توصلت،

في عام ٢٠٢٠، إلى تطبيع علاقاتها مع كل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب بوساطة الولايات المتحدة. ونهاية الشهر الماضي، أكد ولي العهد السعودي أن بلاده «تقترب» من تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، مشددا على «أهمية القضية الفلسطينية» بالنسبة للمملكة.

ملف الحرب على أوكرانيا

وتتعاون السعودية وإسرائيل بشكل غير رسمي بالفعل بشأن إيران، ولذلك فإن تطبيع العلاقات بينهما رسميا من شأنه تقوية الجبهة المناهضة لطهران، وفق بوليتيكو. مشكلة أخرى قد تنتج بسبب تداعيات الأوضاع في الشرق الأوسط، وهي استمرار الحرب في أوكرانيا لصالح

تداعيات الوضع في الشرق الأوسط تشكل تحديا للبيت الأبيض



امريكا تحرك «يو إس إس فورد» أكبر قوة فتاكة بالعالم

ونظرا لذلك، فإنه من المفترض أن تكون فورد جاهزة «للرد على أي شيء»، بما في ذلك منع وصول أسلحة إضافية إلى حماس، والمراقبة.

ويعكس هذا الانتشار الكبير، بحسب الوكالة، رغبة الولايات المتحدة في «ردع أي توسع إقليمي للصراع». لكن الحكومة الإسرائيلية أعلنت الحرب رسميًا، الأحد، وأعطت الضوء الأخضر لاتخاذ «خطوات عسكرية كبيرة» للانتقام من حماس.

وترى مجلة «ناشيونال ريفيو» أن قدرة قوات البحرية الأمريكية على مساعدة إسرائيل بقرارها تحريك حاملة الطائرات، التي يعادل حجمها ٦ هياكل سفن، في البحر المتوسط، يعتبر إنجازا لوجستيا ودبلوماسيا لم يسبق له مثيل.

و«لا توجد قوة فتاكة في العالم أكثر من فورد، التي ستصل بالقرب من شواطئ إسرائيل في الساعات المقبلة، نظرا لامتلاكها الأدوات والبحارة والفرصة لإحداث تغيير عظيم في تأمين المنطقة، وتحذير جيران إسرائيل من أي

بعد ما يقرب من ٢٠ عامًا على تصميمها بتكلفة ١٣ مليار دولار، تتجه سفينة «يو إس إس جيرالد آر فورد» (CVN-78)، الأحد، نحو شرق البحر المتوسط، باتجاه المنطقة الجنوبية من إسرائيل، رداً على هجمات حماس، السبت.

وقال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، في بيان، إنه أمر بتحريك حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد فورد» ومجموعة من القطع البحرية، من بينها مدمرة صواريخ، إلى شرق البحر المتوسط، لتعزيز قوة الردع الإقليمي.

ماذا يعني تحريك «يو إس إس جيرالد آر فورد»؟

ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن فورد هي أحدث حاملة طائرات تابعة للبحرية الأمريكية وأكثرها تقدمًا. تحمل ما يقرب من ٥ آلاف بخار، بالإضافة إلى طائرات حربية وطرادات ومدمرات، في استعراض ليس له مثيل للقوة.

عمل متهور»، بحسب المجلة.

ووفقا للمجلة، تعد فورد هي الأولى من فئتها، وفي أول عملية نشر حقيقية للسفينة، التي تواجه موقفاً قد يختبر كل ما تم الإعلان عنه حول تقدمها على حاملات نيميتز Nimitz القديمة، فيما يتعلق بجمع المعلومات والدفاع والهجوم.

ورأت المجلة أنه «إذا سارت الأمور كما ينبغي، فلن تكون هناك سفينة أفضل لإرسالها لمساعدة إسرائيل، لكن إذا ساءت الأمور بالنسبة لأنظمة السفينة الناشئة، فإن حياة ٤٢٠٠ بحار وضابط ستكون في خطر».

ما هي «يو إس إس جيرالد آر فورد»؟

وفقا لـ «ناشيونال ريفيو»، فإن «يو إس إس جيرالد آر فورد» عبارة عن سفينة مساحتها حوالي ١٨٢١٠/٨٥ متر مربع، وتم بناؤها خصيصاً لخوض الحروب في القرن الحادي والعشرين.

وتنتشر حول فورد السفن والطائرات التابعة للمجموعة الهجومية لحاملة الطائرات، والتي تتمثل في الغواصات والمدمرات والطرادات وطائرات ١٨E/F Super-F/A و٢D Hawkeyes-E وHornets.

وخلفهم توجد سفن الدعم التابعة لقيادة النقل البحري العسكرية، وهي مجموعة لوجستية يمكنها تزويد السفن المقاتلة بالوقود، وتجهيزها للمدة التي تحتاجها، بحسب المجلة.

وتتملك فورد ثلاثة أضعاف إنتاج الطاقة البالغة ٦٠٠ ميغاوات، من مفاعلاتها النووية، مقارنة بما تمتلكه حاملات الطائرات «نيميتز» (Nimitz) القديمة، التي

تصل لديها إلى ٢٠٠ ميغاوات.

يذكر أن نيميتز تعتبر أكبر سفينة في العالم، ومعروفة بـ «أعجوبة البحار».

وأوضحت المجلة أنه تم تزويد فورد بالطاقة، وهي مجهزة بمقاليع كهرومغناطيسية (EMALS) تمنح المهندسين الراحة، من خلال تحسين كفاءة الإطلاق، مما يزيد من الطائرات التي تحلق منها في السماء، بنسبة ٢٥ بالمئة، مقارنة بالوحدات البخارية.

ووفقا للمجلة، فإن إطلاق المزيد من الطائرات في السماء يعني «عودة المزيد من المعلومات إلى عناصر القيادة، وربما المزيد من جثث العدو».

ولدى فورد أيضاً أحدث أنظمة الرادار في الأسطول البحري الأمريكي، إذ تمتلك رادار ثنائي النطاق الجديد، وهو قادر على البحث والتتبع، واكتشاف طائرات وصواريخ العدو، ومن ثم توجيه الصواريخ للاعتراض والمواجهة.

وللدفاع عن النفس، فلدى فورد قاذفتي صواريخ من طراز Mk. ٢٩، لكل منها ٨ صواريخ ESSM، وقاذفتي صواريخ بإطار متحرك.

وتحتوي فورد أيضاً على ٤ أنظمة أسلحة Phalanx الصغيرة، و٤ مدافع رشاشة من عيار ٢٠/٥٠ MM.

وتعني قدرة فورد الكهربائية السخية أن السفينة يمكنها تركيب أسلحة ليزر للدفاع عن النفس.

ومن شأن هذا النظام، الذي يتم تشغيله بواسطة المفاعلات النووية الموجودة بالسفينة، أن يتمتع بإمدادات غير محدودة تقريباً من الذخيرة، مما يزيد بشكل كبير من القدرة الدفاعية للسفينة.

التحرك إلى شرق البحر المتوسط، لتعزيز قوة الردع الإقليمي



الإخفاق في كشف هجوم حماس.. خبراء إسرائيليون يتحدثون

*الحرّة / خاص

والأحد، قال المكتب الصحفي للحكومة الإسرائيلية، إن أكثر من مئة شخص قتلوا في هجوم حماس (المدرجة على قوائم الإرهاب الأمريكية) وجرح أكثر من ٢٠٠٠، فيما أشار إلى أن عدد المختطفين الإسرائيليين لدى حماس يبلغ أكثر من ١٠٠.

وفي حديث لموقع «الحرّة»، وصف الخبير في الشؤون العسكرية، يوسي ميلمان، الهجوم بأنه «أكبر تحد لإسرائيل منذ حرب يوم الغفران (السادس من أكتوبر) في عام ١٩٧٣، وثاني فشل عسكري واستخباراتي منذ تأسيس الدولة».

وأظهرت صورة ومقاطع عناصر حركة «حماس» في

عندما دوت الانفجارات وتطاير الرصاص فوق المنازل في المناطق المتاخمة لحدود قطاع غزة، صباح السبت، تساءل مذيع الأخبار في «القناة ١٢» الإسرائيلية، داني كوشمارو: «أين الجيش الإسرائيلي؟ أين الشرطة؟ أين الأمن؟».

وكان الإسرائيليون تحت وقع الصدمة، بعد أن شن مقاتلون من حركة «حماس» الفلسطينية هجوما مفاجئا واسع النطاق داخل الأراضي الإسرائيلية باستخدام صواريخ وطائرات شراعية ودراجات نارية وشاحنات صغيرة وقوارب.

في الأشهر الأخيرة، إذ امتنعت الجماعة عن المشاركة في الصراعات التي بدأها حليفها الأصغر في غزة، حركة «الجهاد الإسلامي». وكان هناك شعور بأن إسرائيل، وبفضل أنظمة «القبة الحديدية»، قد جعلت التهديد الرئيسي من غزة، المتمثل في الصواريخ قصيرة المدى، غير فعال».

وقال نيسان لموقع «الحرّة»: «عندما يشعر الجنود بالأمان أكثر من اللازم وتسيطر حالة اللامبالاة، فهذا ما يحدث، لأنه كانت هناك تحذيرات لم تؤخذ في الحسبان، ولذلك رأينا هذا الهجوم المباغت الذي أدى إلى وقوع العديد من الضحايا، للأسف بسبب الإخفاق والإهمال في هذا الموضوع»، واصفا ما حدث بأنه «إخفاق لإسرائيل وإنجاز لحماس».

وأضاف أن «عناصر «حماس» فاجأوا الجنود الإسرائيليين أثناء نومهم، في الساعة السادسة والنصف

صباحا واقتحموا الحدود وقتلوا من قتلوا، ولم يكن أحد يدافع في هذه الساعة، ولذلك هذا يعتبر بمثابة إخفاق للاستخبارات الإسرائيلية في الجنوب».

وبينما كانت «حماس» تطلق مئات من الصواريخ، كان عناصرها يقتحمون التجمعات السكنية الإسرائيلية القريبة من الحدود، فيما أصدرت السلطات الإسرائيلية تعليماتها للسكان بالحذر والبقاء في منازلهم أو في مناطق آمنة.

ويبدو أن القوات الإسرائيلية قد فوجئت عندما استخدم مسلحو الحركة في غزة الجرافات لهدم السياج الأمني مع إسرائيل وتدفقوا إلى داخل البلاد، بحسب وول ستريت جورنال.

العديد من المدن والقرى الإسرائيلية على طول الحدود مع غزة. وتساءل كثيرون: كيف يمكن لواحد من أفضل الجيوش في العالم أن يكون غير مستعد لمثل هذا السيناريو؟.

الخبير الأمني الاستراتيجي الإسرائيلي، آفي ميلامد، قال لموقع «الحرّة»: «لا شك أنه كان هناك فشل هائل للمخابرات الإسرائيلية والأنظمة العسكرية الإسرائيلية، لكن في هذه المرحلة لا نعلم بالضبط ما حدث». ويعتبر ميلمان أن «ما حدث بالنسبة لكل الأجهزة الأمنية أمر غامض ومحير وبالطبع كان هناك فشلا هائلا».

وأضاف أن الفشل كان على مختلف الجبهات و«كانت هناك مشاكل لوجستية للجيش لدرجة أن عناصره لم يصلوا في الوقت المحدد» إلى المناطق التي اجتاحتها عناصر «حماس».

أكبر تحد لإسرائيل منذ حرب يوم الغفران

كيف حدث ذلك؟

ويشير تقرير في صحيفة وول ستريت جورنال، الأحد، إلى أن «فشل إسرائيل في توقع هجوم السبت الذي أدى إلى مقتل مئات الجنود والمدنيين واجتياح المسلحين للقرى، أدى إلى تحطيم الشعور التفاخر بأن أجهزتها العسكرية والاستخبارية لا تقهر. لقد تركت ذلك العالم يتساءل عن الخطأ الذي حدث، وجعل قادة إسرائيل يواجهون ضغوطا للرد بقوة ساحقة».

ويرى المحلل الإسرائيلي، إيلي نيسان، أن سبب «الإخفاق، يعود إلى «اللامبالاة والشعور الزائد بالأمان». ووفقا لـ وول ستريت جورنال، فقد كان «قلل القادة الأمنيون الإسرائيليون من التهديد الذي تمثله «حماس»

وحتى بعدد الصواريخ ومعلومات واسعة بإمكانياتها العسكرية، لا أعتقد أن «حماس» تمتلك أنواعا من الأسلحة التي تعتبر مفاجأة للمخابرات الإسرائيلية». وأضاف أن «هناك أجهزة وإجراءات أمنية متطورة على طول الحدود بين قطاع غزة ويمكن لها أن ترد على ذلك، لكن لا نعلم لماذا فشلت».

من جانبه، أشار ميلمان إلى أن عدد الجنود في مواقع الارتكاز على الحدود مع قطاع غزة كان أقل من اللازم «بسبب صرف الانتباه عن هذه المواقع وإيفاد عدد منهم إلى مواقع في الضفة الغربية» في ظل تزايد الاشتباكات والعنف هناك لمنع الهجمات الإرهابية ضد المستوطنين، ما أدى إلى أن تكون الارتكازات على حدود قطاع غزة، بنصف طاقتها».

وأضاف: «لا أعتقد أنه خلال أول ساعتين، كان الجيش قد فهم بشكل كامل نطاق عملية «حماس»، وهو ما أدى

إلى حدوث إخفاقات عسكرية وتكنولوجية ولوجستية، والتسبب في صدمة كبيرة جدا».

«دروس وعبر»

ويؤكد ميلامد أنه يجب أن يكون هناك بحث عميق بشأن ما حدث لفهم جذور وأسباب هذا الفشل. وقال نيسان: «أعتقد أنه بعد مرور فترة من الزمن وتهدئة الأوضاع، سيتم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ما حدث، ومكان التقصيرات، وكيفية تجاوز عناصر «حماس» للسياس الحدودي، ما أفسح المجال أمام منظمة إرهابية للقيام بهذه العملية وقتل أكثر من 600 مواطن إسرائيلي، من بينهم جنود».

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أنه بعد بدء حماس عملياتها بساعات، اتصلت مواطنة إسرائيلية كانت محبوسة داخل منزلها، بإذاعة الجيش لتخبره أن «مسلحين يتجولون في منطقتها».

وبعد ثلاث ساعات من بدء الهجوم أي التاسعة والنصف صباحا، عرضت القناة الـ١٢ ما قالت إنهم سكان غزة العاديون وهم يعبرون من القطاع إلى إسرائيل، مستغلين الثغرات في السياج الأمني، بحسب القناة. وفي وقت لاحق، وعند حوالي العاشرة والنصف صباحا، اتصلت امرأة تدعى دورين بالقناة الـ١٢ لتبلغ عن وجود مسلحين داخل منزلها، وأنهم يحاولون الدخول إلى غرفتهم الآمنة المغلقة، حيث كانوا يختبئون. وطلبت المساعدة، قبل أن ينقطع الخط.

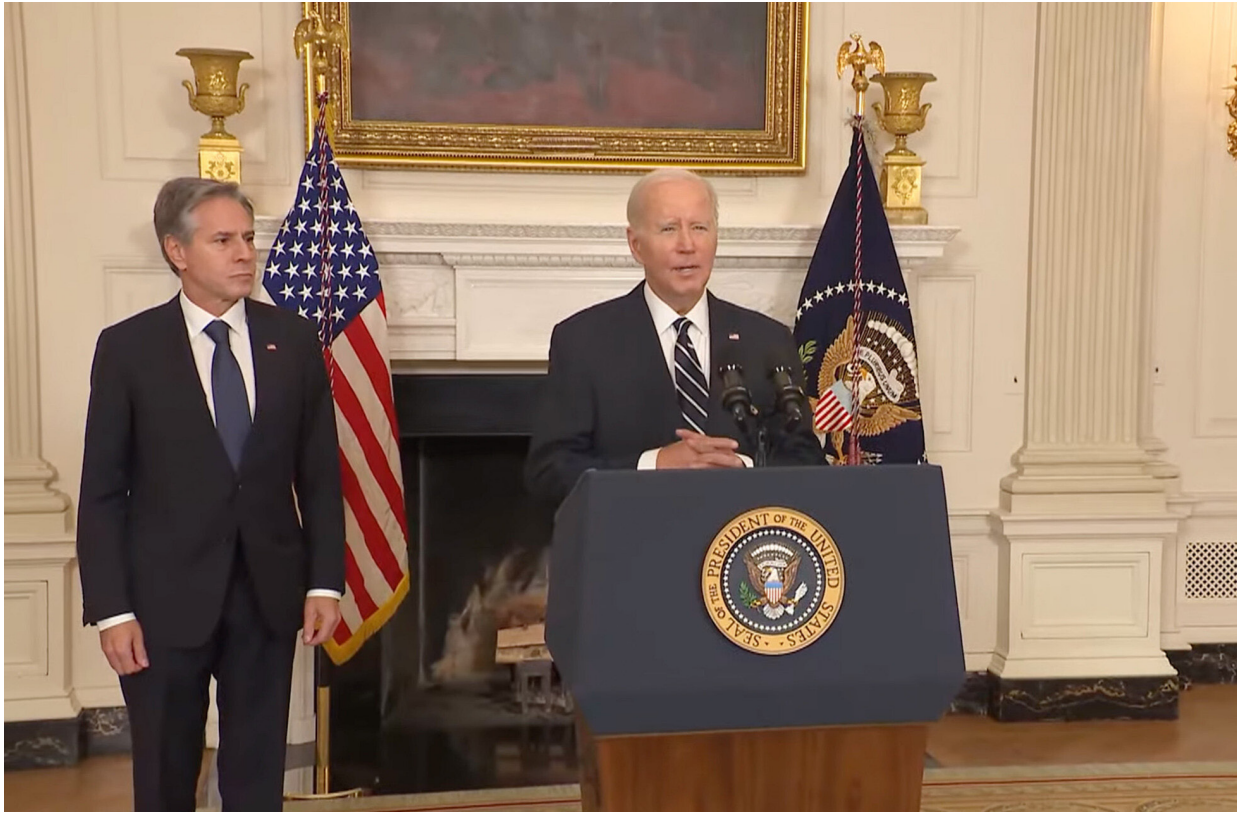
وقال نيسان: «بعد إزالة السياج الأمني الحدودي، كان الطريق مفتوحا للتوغل إلى قرى ومدن وتجمعات سكنية

إسرائيلية. كانت هناك تحذيرات لكن لم يهتم أحد بما حدث».

ونقلت وول ستريت جورنال عن نائب رئيس السياسات في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، بريان كاتوليس: «من الواضح أن هذه كانت عملية مخططة جيدا ولم تظهر بين عشية وضحاها، ومن المفاجئ أن إسرائيل أو أي من شركائها الأمنيين لم تكتشفها. من الصعب التفكير في فشل أمني بهذا الحجم في تاريخ إسرائيل».

وقال ميلامد لموقع «الحرّة»: «تعلم الأجهزة الأمنية والاستخباراتية مسبقا كل ما يتعلق بالإمكانات الجوية والبحرية والبرية والتقنيات التي تمتلكها «حماس»

سبب الإخفاق يعود إلى اللامبالاة والشعور الزائد بالأمان



بايدن: اتصالات مستمرة مع القادة في جميع أنحاء المنطقة

نص خطابه بشأن الهجمات في إسرائيل في 7 أكتوبر / 2023

آلاف الصواريخ تسقط على المدن الإسرائيلية خلال ساعات قليلة. ومنذ بدأت يومي اليوم حوالي الساعة ٧:٣٠ أو ٨ صباحاً، وأنا ألقى مكالمات تتناول هذا الوضع.

لقد عبر إرهابيو حماس الحدود إلى إسرائيل، ولم يستهدفوا الجنود الإسرائيليين فحسب، بل استهدفوا أيضاً المدنيين الإسرائيليين الأبرياء في الشوارع وفي منازلهم. إن أناساً أبرياء قد قُتلوا أو جرحوا، واحتجزت حماس عائلات بأكملها كرهائن، وكل هذا يحدث بعد أيام قليلة من احتفال إسرائيل بواحد من أقدس الأيام في التقويم اليهودي. مثل

*** البيت الأبيض - ٧ أكتوبر / تشرين الثاني ٢٠٢٣**

الرئيس: مساء الخير. يتعرض شعب إسرائيل، اليوم، لهجوم تشنه منظمة إرهابية، هي حماس. وفي لحظة المأساة هذه، أود أن أقول لهم وللعالم وللإرهابيين في كل مكان أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل. ولن تتخلف عن دعمها مطلقاً.

سوف نتأكد من حصولها على المساعدة التي يحتاجها مواطنوها ومن قدرتهم على الاستمرار في الدفاع عن أنفسهم.

لقد شهد العالم، كما تعلمون، مشاهد مؤلمة:

لا ينبغي أن يخطئ أي شخص في التقدير

القادة في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك مصر وتركيا وقطر والمملكة العربية السعودية والأردن وعمان والإمارات العربية المتحدة، وكذلك مع شركائنا الأوروبيين والسلطة الفلسطينية. وهذا أيضا حدث إنساني مأساوي للغاية. إنه يسبب معاناة هائلة للأبرياء، عندما نرى ما يحصل فإنه أمر مؤلم حقا.

إنني وزوجتي، جيل، نقدم صلواتنا للعائلات المتضررة من هذا العنف. قلوبنا تتألم لأولئك الذين فقدوا أحبائهم وجزءا من أرواحهم. ونأمل في الشفاء العاجل للمصابين.

سنبقى على اتصال وثيق مع رئيس الوزراء - أنا شخصيا، سأبقى على اتصال وثيق مع رئيس الوزراء نتنياهو لمتابع تطور هذا الوضع.

ولا ينبغي أن يخطئ أي شخص في التقدير: إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل الآن، تماما كما فعلت منذ اللحظة التي أصبحت فيها الولايات المتحدة أول دولة تعترف بإسرائيل، بعد ١١ دقيقة من تأسيسها، قبل ٧٥ عاما.

شكراً جزيلاً.

هذه التصرفات لا يمكن الدفاع عنها أخلاقيا. عندما تحدثت مع رئيس الوزراء نتنياهو هذا الصباح، أخبرته أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب شعب إسرائيل في مواجهة هذه الهجمات الإرهابية. ومن حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها وعن شعبها. نقطة انتهى!

ليس هناك أي مبرر على الإطلاق للأعمال الإرهابية. وإن دعم إدارتي لأمن إسرائيل قوي للغاية ولا يتزعزع.

اسمحوا لي أن أقول ذلك بكل وضوح: هذه ليست اللحظة المناسبة لأي جهة معادية لإسرائيل لاستغلال هذه الهجمات لتحقيق مكاسب، فالعالم يراقب.

هاتفتم اليوم أيضا ملك الأردن، وتحدثت مع أعضاء في الكونغرس، وقمت بتوجيه فريق الأمن القومي الخاص بي للتعامل مع نظرائهم الإسرائيليين، فيتواصل العسكريون مع العسكريين، ورجال الاستخبارات مع نظرائهم، والدبلوماسيون مع الدبلوماسيين - للتأكد من أن إسرائيل لديها ما تحتاجه.

كما وجهت فريقتي بالبقاء على اتصال مستمر مع



بيان بشأن التغييرات الطارئة على وضع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط

وزارة الدفاع الأمريكية- ٨ / أكتوبر ٢٠٢٣

*فيما يأتي نص بيان وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن بشأن التغييرات الطارئة على وضع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط:

لا تزال أفكارنا وصلواتنا ترافق الشعب الإسرائيلي والأسر الكثيرة التي فقدت أحبائها نتيجة الهجوم الإرهابي المقيت الذي شنته حركة حماس. وقمت اليوم بالتوجيه باتخاذ عدة خطوات لتعزيز وضع وزارة الدفاع الأمريكية في المنطقة وترسيخ جهود الردع الإقليمية، وذلك رداً على هجوم حماس على إسرائيل وبعد مناقشات مفصلة مع الرئيس بايدن.

لقد أصدرت توجيهات بتحريك مجموعة حاملة الطائرات المقاتلة جيرالد ر. فورد إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وتشتمل هذه المجموعة على حاملة طائرات البحرية الأمريكية جيرالد ر. فورد (CVN-78) وطراد الصواريخ الموجهة من فئة تيكونديروجا يو أس أس نورماندي (CG-60)، بالإضافة إلى مدمرات الصواريخ الموجهة من فئة أرلي-بورك يو أس أس توماس هودنر

(DDG-116) ويو أس أس راماج (DDG-71) ويو أس أس كارني (DDG-74) ويو أس أس روزفلت (DDG-80). واتخذنا أيضاً خطوات لزيادة عدد أسراب الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الأمريكي من طراز إف-٣٥ وإف-١٥ وإف-١٦ وآي-١٠. وتبقي الولايات المتحدة قواتها في مختلف أنحاء العالم على أهبة الاستعداد لتعزيز وضع الردع هذه إذا دعت الحاجة. وستوفر الحكومة الأمريكية لقوات الدفاع الإسرائيلية معدات وموارد إضافية بشكل سريع، بما في ذلك الذخائر. وستنطلق أول حزمة من المساعدات الأمنية اليوم لتصل في الأيام المقبلة.

إن تعزيزنا لوضع قواتنا المشتركة ودعم المعدات الذي سنقدمه لإسرائيل بشكل سريع يؤكد على دعم الولايات المتحدة القوي لقوات الدفاع الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي. وسنبقى أنا وفريقي على اتصال وثيق بنظرائنا الإسرائيليين لضمان حصولهم على ما يحتاجون إليه لحماية مواطنيهم والدفاع عن أنفسهم ضد هذه الهجمات الإرهابية الشنيعة.



مروان المعشر:

عملية حماس ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي

✳مؤسسة كارنيغي

في الضفة الغربية في القدس وجنين وغيرها من مدن الضفة، جاء ردّ الفعل من غزة، التي من المفترض أنها تعيش ضمن حصار خانق ونظام أمني إسرائيلي لا يسمح لها بهذه الاختراقات، ومن شأن ليس من المفترض أن يكونوا على هذا القدر من التدريب والانضباطية. عدة أسئلة تطرحها هذه العملية وما بعدها للمجتمع الدولي، من المفيد التوقف عندها واستخلاص الدروس المناسبة. يتعلق السؤال الأول بدرجة الدهشة غير المفهومة التي أبدتها هذا المجتمع من العملية. قد يكون حجم العملية وتوقيتها ومدى مهنتها وفعاليتها مصدر دهشة للجميع، ولكن لا ينبغي أن يستغرب أحدٌ من

أظهرت عملية حماس الأخيرة القدرة المهنية العالية التي تتمتع بها على إلحاق خسائر غير مسبقة في الأرواح والبنية التحتية لإسرائيل منذ العام ١٩٧٣، وأعادت الأمل لجيل فلسطيني فقد الأمل بقيادته، والمجتمع الدولي لتحقيق آماله الوطنية، فقرر أخذ الأمور بيده، بتخطيط دقيق لم يعهد العالم العربي الكثير منه منذ أمد طويل. وأظهرت هذه العملية أيضًا مدى الفشل الأمني الذريع الذي مُنيت به إسرائيل.

فبينما انشغل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير والحكومة الإسرائيلية بشكل عام بالانتهاكات اليومية

أدت إلى عمليات سياسية. فحرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ أفضت الى اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، وأدت الانتفاضة الأولى وحرب الخليج الأولى إلى مؤتمر مدريد للسلام ثم أوسلو، لكن الظروف مختلفة في الوقت الراهن. فالحكومة الإسرائيلية اليوم في ذروة تطرفها وعنصريتها، وليست في وارد أي مفاوضات جدية. أما السلطة الفلسطينية، فسيزداد ضعفها أمام ما قامت به حماس، ولن تستطيع ادعاء تمثيلها الحقيقي للشعب الفلسطيني. يُضاف إلى ذلك أن الولايات المتحدة منشغلة بالانتخابات الرئاسية، وليس في واردها إطلاق أي جهد سياسي يؤدي إلى إنهاء الاحتلال.

نحن إذاً أمام حالة جديدة من الصراع، لا يشعر فيها الجيل الفلسطيني الجديد بأي أفق سياسي، ولذا فإن السيناريو الأكثر احتمالاً هو المزيد من العنف، تعبيراً عن حالة الإحباط الشديدة التي يشعر بها الفلسطينيون، من دون أن يؤدي ذلك إلى عملية سياسية في المدى القريب. أما في المدى البعيد، فسيفرض البعد الديموغرافي نفسه بشكل إيجابي لصالح الفلسطينيين. لقد أثبتت عملية حماس الأخيرة أن التفوق العسكري الإسرائيلي لن يحسم الصراع، كما لن تحسمه كل الاتفاقيات العربية الموقعة مع إسرائيل. يفرض الفلسطينيون اليوم أنفسهم بشكل جلي، ما يؤشر إلى عدم إمكانية الرجوع إلى مرحلة ما قبل هذه العملية. قد ينجح نتنياهو اليوم في الحصول على دعم المعارضة الإسرائيلية مرحلياً، ولكن إسرائيل خسرت الكثير سواء من ناحية صورتها المتفوقة عسكرياً، أو من ناحية محاولة القفز فوق الجانب الفلسطيني وإعطاء الانطباع بأن السلام ممكن في المنطقة، من دون الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

حصولها. فبعد عقود من الحصار الخانق لفلسطيني غزة، وغياب أي أفق سياسي يطرحه المجتمع الدولي لسنوات طويلة، إضافةً إلى الغطرسة والعنصرية اللتين تبديهما إسرائيل، خاصة في ظل الحكومة الحالية، من المستغرب عدم حصول هذه العملية وليس العكس.

بعبارة أخرى، لا يستطيع المجتمع الدولي الاستمرار في تجاهل إعطاء الفلسطينيين حقوقهم القومية والسياسية والإنسانية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ثم يتوقع أن يبقى الجانب الفلسطيني قانعاً خانعاً. الحقيقة الساطعة اليوم، أن الفلسطينيين لن يقبلوا بالاحتلال والعنصرية والأبرتهاید الإسرائيلي مع مرور الزمن، بل هم اليوم يثبتون أن عامل الزمن سيعمل لصالح تحقيق

تطلعاتهم الوطنية والقومية وليس العكس.

السؤال الثاني يتعلق بالاتفاقات الإبراهيمية. تثبت هذه العملية بوضوح أن تركيز المجتمع الدولي على هذه الاتفاقات،

بما في ذلك المفاوضات السعودية الأمريكية لدخول المملكة هذه الاتفاقات، مع استمرار تجاهل جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الفلسطينيين لتطلعاتهم الوطنية، هي سياسة قاصرة لن يُكتب لها النجاح. لقد أسقطت هذه العملية الحجة الإسرائيلية التي ينادي بها نتنياهو صباح مساء، أن السلام مع الفلسطينيين ليس ضرورياً ما دامت إسرائيل تستطيع التطبيع مع الدول العربية، من دون التوصل إلى حلٍّ مع الجانب الفلسطيني.

ماذا عن المستقبل؟

علّمنا الماضي أن أزمت الصراع العربي الإسرائيلي

أظهر الهجوم أن التفوق العسكري والتطبيع لن يحسم النزاع

د. أحمد عدنان الميالي:

عملية طوفان الأقصى.. قراءة في المضامين والابعاد



*مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية/بغداد

شنت المقاومة الفلسطينية في غزة هجوماً مفاجئاً على الكيان الصهيوني أطلق على العملية اسم (طوفان الأقصى)، مما أثار رداً فعلياً قوياً من جانب الكيان، وقد اعتبرت حماس هذه العملية، التي أدت إلى سقوط أكثر من ٢٥٠ قتيل، وأكثر من ١٠٠٠ جريح بمثابة انتقام من الإجراءات الإسرائيلية، مثل الحصار المستمر على قطاع غزة والتوسع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية.

بالمقابل أعلنت إسرائيل «حالة الحرب» مع سقوط آلاف الصواريخ من قطاع غزة، وأطلق الجيش الإسرائيلي صفارات الإنذار في جميع أنحاء المناطق الجنوبية والوسطى، وحث الاسرائيليين على البحث عن مأوى في منشآت مضادة للقنابل، في ضوء ذلك سنحدد المضامين والابعاد لهذه العملية وفق الاحداث ومقدماتها ونتائجها وماسيتمخض عنها:

أولا/ المضامين

تتجسد مضامين هذه العملية بتصاعد قدرات المقاومة الفلسطينية المتمثلة بحماس، إذ أعلنت حركة حماس الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجمات الصاروخية، واطلق مقاتليها أكثر من ٥٠٠٠ صاروخ، وأعلنت الحركة في بيان لها: «لقد قررنا وضع حدا لجميع جرائم الاحتلال فقد انتهى زمن يهاجم دون محاسبة».

كما تمثل الهجمات الصاروخية تصعيداً مثيراً لقلق الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي خاصة الحلفاء الداعمين؛ نظرا لنوعية العملية وضخامتها وجرائتها واختراقها القدرات الاستخبارية الاسرائيلية، خاصة حينما تم تداول مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تصور مسلحو المقاومة الفلسطينية داخل بلدة سديروت الحدودية الإسرائيلية بتنفيذ العملية.

مقدمات هذه العملية جاءت نتيجة تصاعد التجاوزات الصهيونية وحصول اشتباكات عنيفة في الضفة الغربية بشكل مستمر، حيث أدت العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إلى مقتل ما يقرب من ٢٠٠ فلسطيني هذا العام، وفي حين تدعي إسرائيل أن هذه الغارات تستهدف المسلحين، فقد وقعت خسائر في صفوف المتظاهرين الذين كانوا يرشقونها بالحجارة والمارة الأبرياء.

وعلى العكس من ذلك، أدت الهجمات الفلسطينية على أهداف إسرائيلية إلى مقتل أكثر من ٣٠ شخصاً، وامتدت هذه التوترات أيضاً إلى غزة، حيث نظم الناشطون التابعون لحركة حماس مؤخراً مظاهرات حاشدة على طول الحدود الإسرائيلية، توقفت هذه المظاهرات قبل أيام بعد جهود الوساطة الدولية، ما يجعل من هذه العملية مباغتة ومفاجئة.

جسدت مضامين هذه العملية تسليط الضوء مرة أخرى على الشرق الأوسط في دائرة المجتمع الدولي واعادت التركيز على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، كما اكدت تبعات هذه العملية على القضايا المعقدة والجذور العميقة والعوامل التاريخية لفهم طبيعة الصراع ومقدماته الدينية والاجتماعية والسياسية التي اسهمت في هذا الصراع الدائم، بشكل يضع الكيان الصهيوني على انه يمارس دور عنفي احتلالي ضد الفلسطينيين، ويضع حركات المقاومة في موضع الدفاع ومشروعية الهجوم.

ثانيا/ الابعاد

١- الديناميات السياسية:

أد رسمت هذه العملية المشهد السياسي في المنطقة بشبكة معقدة من الجهات الفاعلة والمصالح، فمن ناحية مكافحة إسرائيل، للحصول على الاعتراف العربي الفلسطيني بها كدولة مستقلة، واتبعت اساليب التهريب والترغيب منذ عام ١٩٤٨، وسعت لإيجاد حل دائم للصراع مع ضمان أمنها ووجودها. وعلى الجانب الآخر، اتبعت الجماعات الفلسطينية مثل حماس وفتح استراتيجيات مختلفة لتحقيق الاستقلال، وكثيراً ما لجأت إلى المقاومة المسلحة وخاصة حماس والفصائل الاخرى.

في حين انحدرت المواقف العربية من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من دخول اربعة حروب مباشرة

مع الكيان الى المقاطعة والتنديد وصولا الى التراخي والتطبيع باستثناء محور المقاومة الداعم للقضية الفلسطينية لغاية الوقت الحاضر.

٢- العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في غزة، ساءت على مر السنين بسبب مجموعة من العوامل. أدى الحصار الذي فرضته إسرائيل ومصر إلى الحد بشدة من حركة الأشخاص والبضائع، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وانعدام الأمن الغذائي وعدم كفاية فرص الحصول على الرعاية الصحية والتعليم. وقد أثار هذا الوضع المزري الإحباط والاستياء بين الفلسطينيين، كما أن الوضع في إسرائيل معقد أيضاً، في ظل قضايا عدم المساواة والتمييز ضد المواطنين العرب والجدل المستمر حول توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، والتي يعتبرها المجتمع الدولي غير قانونية، وبالتالي فإن اهم الابعاد في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، هو تجاوز معايير حقوق الانسان من قبل اسرائيل ضد الفلسطينيين بشكل مستمر، رغم كل دعوات المجتمع الدولي للسلام او حل القضية الفلسطينية بشكل عادل يضمن حقوق الفلسطينيين السياسية والتاريخية والدينية والاجتماعية والاقتصادية.

٣- المشاركة الدولية:

لا يقتصر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المنطقة؛ لقد جذبت اهتماماً ومشاركة دولية كبيرة، وقد دعت الأمم المتحدة، من خلال قرارات مختلفة، إلى حل الدولتين، وتحقيق السلام، ومع ذلك فقد ثبت أن تحقيق هذا الحل بعيد المنال بسبب انعدام الثقة العميقة، والتفسيرات المختلفة للحدود والمزاعم التاريخية الباطلة لليهود، ووضع القدس.

ولم تحقق الجهود التي بذلها المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، للتوسط في اتفاقيات السلام سوى نجاح محدود. وقد وفرت اتفاقيات أوسلو في التسعينيات إطاراً للمفاوضات، لكنها تعثرت في نهاية المطاف، مما أدى إلى مزيد من العنف وعدم إحراز تقدم في عملية السلام. وكانت هذه العملية (طوفان الأقصى) احد اهم نتائج اخفاق البعد الدولي في حل الصراع العربي الاسرائيلي.

اذ من المفترض ان يكون للمجتمع الدولي دور يلعبه في دعم جهود السلام، وتقديم المساعدات الإنسانية، والدعوة إلى حل عادل ومنصف، ورغم أن الطريق إلى السلام محفوف بالتحديات، فمن الضروري أن نتذكر أن شرق أوسط ينعم بالسلام والمستقر لا يفيد الإسرائيليين والفلسطينيين فحسب، بل العالم بأسره أيضاً، لكن لا يبدو بعد هذه العملية ان المجتمع الدولي سيميل الى تسريع جهوده لايجاد حل وسلام عادل واستقرار في المنطقة انطلاقاً من حل القضية الفلسطينية او وضعها ضمن اجنداته الاساسية. بالتوازي فإن هذه العملية لها ارتباط مباشر بالتطبيع السعودي الاسرائيلي، ماسي عمل على ابطاء وتيرة هذا التقارب ويقوض جهود التطبيع معها ومع الدول المطبعة او يجعلها في موقف محرج ازاء دعمها وتواصلها الدبلوماسي مع الكيان الصهيوني خاصة اذا ماشنت اسرائيل حرب قاتلة ضد الفلسطينيين.

٤- الموقف الاسرائيلي والامريكي:

الواضح ان اسرائيل ستعلن الحرب وتستغل هذه العملية لتحقيق اندماج سياسي داخلي داعم لحكومة نتنياهو لمواجهة معركته في الاصلاحات المقوضة لسلطة القضاء وكبح جماح الاحتجاجات ضده وتحييد المعارضة السياسية وايقاف التحقيق في ملفات الفساد ضده، فضلا عن استدراج عواطف الغرب لدعمه في حربه ضد حماس.

اما الولايات المتحدة فمن المؤكد انها ستقف مع نتنياهو فهي مقبلة على انتخابات وبايدن يريد كسب اصوات يهود الولايات المتحدة، اضافة الى فتح المجال امامه لاي مسار او خيار خارجي ضد محور المقاومة من جهة او انتهاز تغيير او انعطافة في السياسة الخارجية والامن لادارته في الاوسط وربطها بالملفات الاخرى.

٥- الموقف الفلسطيني:

من المعروف ان الموقف الفلسطيني غير موحد بين فتح وحماس وهنالك تكتيكات متباينة في انتهاج مقاربة التعامل مع الكيان الصهيوني، لكن بعد هذه العملية قد يحصل تقارب بين الطرفين او على الاقل تقل حدة الخلافات وتضطر فتح الى تأييد العملية والمقاومة وتتكامل جهودها معها في المنابر والمحافل الدولية للمطالبة بحقوق الفلسطينيين، وستعطي لحماس وباقي الفصائل زخما واسعا في استمرار نهج المقاومة والتعاطف الاقليمي والدولي معها وخاصة ايران، سوريا، العراق واليمن.

٦- العواقب الإنسانية:

وسط التعقيدات السياسية والتاريخية للصراع، من الضروري أن نتذكر العواقب الإنسانية العميقة. وكثيراً ما يتحمل المدنيون الأبرياء، بمن فيهم الأطفال، وطأة أعمال العنف، وقد تضررت أو دمرت المستشفيات والمدارس والبنية التحتية الحيوية، مما أدى إلى تفاقم معاناة أولئك الذين يعيشون في مناطق النزاع في غزة والضفة الغربية ومناطق تواجد الفلسطينيين، وتلعب المنظمات الإنسانية الدولية، مثل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، دوراً حيوياً في تقديم المساعدة والدعم للفئات السكانية الضعيفة. ومع ذلك، فإن جهودهم غالباً ما تتعرض للعرقلة بسبب نقص التمويل والقيود المفروضة على الوصول التي تفرضها مختلف أطراف النزاع، والانحياز الواضح لاسرائيل.

إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي اتسم بالاستمرار منذ ٧٥ سنة، يعد قضية راسخة ومتعددة الأوجه ولها أبعاد تاريخية وسياسية واجتماعية واقتصادية وإنسانية، وإن إيجاد حل دائم يتطلب الالتزام بالحوار والدبلوماسية والتسوية من جميع الأطراف المعنية، لكن بعد الأحداث الأخيرة (عملية طوفان الاقصى) فإن مؤشرات هذه التسوية او تدابير مقترحة للسلام لن تكون قريبة، وخيار المقاومة والتصعيد في ديناميكيات الصراع بين الطرفين سيكون هو الحاضر.



عرض للقدرات العسكرية الإسرائيلية

الخدمة الفعلية، ونحو من ٤٦٥ ألف جندي احتياط، ويبلغ تعداد المؤهلين للخدمة العسكرية نحو ١/٧ مليون شخص.

القوات الجوية

تمتلك إسرائيل ٥٩٥ طائرة حربية متعددة المهام، بينها ٢٤١ طائرة مقاتلة و٢٣ طائرة هجومية، إلى جانب ١٢٨ مروحية عسكرية، وطائرات لتنفيذ المهام الخاصة وأخرى للشحن العسكري.

وتعد القوات الجوية الإسرائيلية من أكثر أسلحة الجو تقدماً على مستوى العالم بفضل التكنولوجيا الفائقة التي تتمتع بها.

منذ لحظة قيامها عام ١٩٤٨، حافظت إسرائيل على تفوقها العسكري في المنطقة، و تتبوأ إسرائيل الرقم ١٨ بين الدول الأقوى عسكرياً في العالم، وفق مؤشر «غلوبال فاير باور»، بينما تحتل المرتبة ١٢ بين الدول المصدرة للسلاح.

ويبلغ الإنفاق العسكري السنوي في إسرائيل ١٦ مليار دولار، وتلقت دعماً عسكرياً أمريكياً بقيمة ٥٨ مليار دولار في الفترة ما بين ٢٠٠٠ و٢٠٢١.

وفي ما يلي عرض للقدرات العسكرية الإسرائيلية:

تعداد الجيش

يتألف الجيش الإسرائيلي من ١٧٣ ألف جندي في

وتمتلك إسرائيل زوارق حربية مزودة بالصواريخ وتوصف بأنها متطورة وذات كفاءة تكنولوجية عالية.

القبة الحديدية

كثيرا ما تتباهى إسرائيل بالقبة الحديدية، وهي نظام دفاعي متحرك لاحتواء ومواجهة الصواريخ القصيرة المدى والقذائف المدفعية في مختلف الأحوال الجوية، بما فيها السحب المنخفضة والعواصف الترابية والضباب. ويعتمد النظام على صاروخ اعتراضى مجهز برأس حربي قادر على اعتراض وتفجير أي هدف في الهواء، بعد قيام منظومة الرادار بالكشف والتعرف على الصاروخ أو القذيفة المدفعية وملاحقة مسار المقذوف.

السلاح النووي

تعتبر إسرائيل القوة النووية الخامسة في العالم، وذلك لحيازتها رؤوسا نووية يمكن إطلاقها إلى مسافات تبلغ ١٥٠٠ كيلومتر باستخدام صواريخها المسماة «أريحا»، إضافة للقنابل النووية التي يمكن إلقاؤها من الجو. وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل تمتلك نحو مائتي قنبلة نووية، مع تأكيد بعض المصادر الغربية حيازتها أيضا كميات كبيرة من اليورانيوم والبلوتونيوم تسمح لها بإنتاج ١٠٠ قنبلة نووية أخرى. ويعد الملف النووي الإسرائيلي من أكبر أسرار الحياة النووية في العصر الحالي، إذ رفضت إسرائيل منذ إنشائها أن تشملها عمليات التفتيش الدورية التي تجريها وكالة الطاقة الذرية على المنشآت النووية في العالم.

ولدى إسرائيل ٤٢ مطارا عسكريا في الخدمة. وتمتلك أسرابا من طائرات إف-٣٥ وإف-١٦، وإف-١٥، وعددا هائلا من القنابل الذكية وأجهزة الاستشعار عن بعد، كما تمتلك إسرائيل سربا من الطائرات المسيرة الهجومية. ويشار إلى أن إسرائيل من أوائل الدول التي استخدمت الطائرات المسيرة في الحروب. ففي معركة سهل البقاع عام ١٩٨٢، مكنت الطائرات المسيرة إسرائيل من تحقيق تفوق كاسح على سوريا.

القوات البرية

يبلغ تعداد القوات البرية الإسرائيلية ١٤٠ ألف جندي يزاولون الخدمة حاليا. وتمتلك هذه القوات ١٦٥٠ دبابة، بينها ٥٠٠

من فئة الميركافا التي تحتوي على نظام حماية نشط، يعترض الصواريخ المضادة للدبابات قبل وصولها، ولها القدرة على إطلاق النار على الأهداف المتحركة، وتوصف بأنها من ضمن الدبابات الأكثر تحصينا في العالم. وتمتلك إسرائيل ٧٥٠٠ مدرعة قتالية. أما سلاح المدفعية، فقوامه نحو ألف آلية بينها ٦٥٠ مدفعا ذاتي الحركة، إلى جانب ٣٠٠ مدفع ميداني.

القوات البحرية

البحرية الإسرائيلية تتألف من ٦٥ قطعة، منها ٤٨ سفينة حربية و٦ غواصات و٧ طرادات.

تعتبر إسرائيل القوة النووية الخامسة في العالم

مارتن إنديك:

إنه 11 أيلول الإسرائيلي!



”فورين أفيروز“:

وعندما ردت القوات الإسرائيلية، قُتل نحو ٢٠٠ فلسطيني وجرح حوالي ١٦٠٠ آخرين (صارت أرقام الضحايا من الفلسطينيين مضاعفة في الساعات الأخيرة). قال مارتن إنديك لـ ”فورين أفيروز“ إن ما حدث في صباح يوم السبت ٧ أكتوبر/تشرين الأول، ”كان فشلاً كاملاً للنظام الأمني والاستخباراتي في إسرائيل“. وأضاف الاستخبارات الأمريكية أيضاً تتحمل المسؤولية، ”لأنه كان عليها أن تلتقط بعض المؤشرات لا أن تتفاجأ هي الأخرى بما حدث“. وأضاف: ”بالعادة يتفاخر الإسرائيليون بأن لديهم وسائل تجسس متطورة وحديثة، وإنهم قادرين على معرفة ما

في صباح يوم السبت ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، نفذت حركة ”حماس“ الفلسطينية هجوماً مفاجئاً على إسرائيل على نطاق غير مسبوق: حيث أطلقت آلاف الصواريخ، وتسلسل مئات من مقاتليها إلى الأراضي الإسرائيلية، وأسروا عدداً غير معروف من الرهائن. وقد قُتل ما لا يقل عن ١٠٠ إسرائيلي (تجاوز الرقم الـ ٦٠٠ اليوم الأحد)، وجرح ما لا يقل عن ١٤٠٠ آخرين (تجاوز الرقم الألفين اليوم الأحد)؛ وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده ”في حالة حرب“ (أعلن اليوم الأحد حالة الحرب متخطياً الحكومة الموسعة).

وعن مغزى التوقيت الذي اختارته ”حماس“ لتنفيذ عملية ”طوفان الأقصى“، أجاب إنديك:

”لا يسعني الآن إلا أن أتكهن، فأنا بصراحة ما زلت في حالة صدمة. لكن إذا فكرنا في السياق الذي جاءت فيه فلا يسعنا إلا أن نأخذ بالإعتبار صفقات التطبيع التي وقعت بها بعض الدول العربية مع إسرائيل، وما يجري بخصوص إتمام صفقة مماثلة مع الرياض تتضمن ضمانات أمنية أمريكية للسعودية، وفرض ضغوط على الإسرائيليين لتقديم تنازلات للسلطة الفلسطينية (التي لا تتفق كثيراً مع ”حماس“).

لذلك، ربما أرادت حماس وداعميها الإيرانيين عرقلة تلك الصفقة؛ على الأقل في المدى القريب.

أنا لا أعتقد أن حماس تتبع إملاءات من إيران، لكن هناك تنسيق مشترك بينهما بالطبع (...).

وتابع: ”كانت الفكرة

تتلخص في إحراج

المُطبعين ومن ينوي التطبيع، وإثبات أن حماس وإيران قادرتان على إلحاق الهزيمة العسكرية بإسرائيل (...).

فعندما تنجح حماس في إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة، ويحدث ما يجعل العالم، وخصوصاً العرب والمسلمون، يشاهدون كيف يقتل الجيش الإسرائيلي الأطفال والمدنيين الفلسطينيين بأسلحة أمريكية متطورة، فإن ذلك سيشعل ردود فعل قوية للغاية.

وسيضع القادة العرب، وفي مقدمتهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمام تحدٍ كبير: إما مواجهة غضب ومعارضة شعوبهم لأي تصالح مع إسرائيل.

وإما تقديم كل ما يلزم لإقناعهم بأن التطبيع سي جلب فوائد للفلسطينيين، بينما حماس لا تجلب لهم سوى البؤس والموت.

يفعله الفلسطينيون بالضبط، وما قد يفعلونه وبالتفصيل. لقد بنوا جداراً ضخماً بين غزة والمستوطنات كلفهم مبالغ كبيرة جداً.

ولطالما إدعوا بأنهم واثقين من أن مقاتلي حماس قد تم ردعهم ولن يجرؤوا على شن هجوم كبير لأنهم سوف يُسحقون إذا فعلوا ذلك، ولأن الفلسطينيين سوف ينقلبون ضدّهم.. وأي هجوم ستتبعه حرب أخرى.“

كان الإسرائيليون يعتقدون أن ”حماس“ متمسكة بوقف إطلاق نار طويل الأمد، ومتمسكة بالمنافع الاقتصادية التي تجنيها بفضل فرص العمل التي تؤمنها إسرائيل لأكثر من ١٩ ألف فلسطيني، وأنها تعمل وفق مبدأ ”عش ودع غيرك يعيش“ الذي يستفيد الطرفان من ترتيباته.

”لكن اتضح أن هذا كله غير واقعي“، بحسب إنديك، الذي يعتبر أن ما حدث في يوم السبت، ٧ أكتوبر/تشرين الأول، كان ”صدمة“ بكل معنى الكلمة، وسيكون له

تأثير على الإسرائيليين مماثل لتأثير هجمات ١١ أيلول/سبتمبر على الأمريكيين.

ويقول: ”كيف لمجموعة من المقاتلين أن تتمكن من تحقيق كل ما حققته في ظرف ساعات قليلة جداً؟

كيف استطاعوا اقتحام مقر الاستخبارات الإسرائيلية المحصن ومقر قوات الدفاع الإسرائيلية الجبارة؟

نحن لا نملك إجابات شافية حتى الآن، ولكنني متأكد من أن الغطرسة الإسرائيلية تشكل جزءاً كبيراً من الأسباب. إسرائيل تتباهى بقوتها المطلقة وبأنها قادرة على ردع حماس، وفي الوقت نفسه تتهرب من الحلول السياسية وتتجح بأنّها غير معنية بمعالجة المشاكل المزمنة التي يتكبدها الفلسطينيون منذ عقود وعلى كافة الأصعدة: الاقتصادية والاجتماعية والأمنية“.

ما حدث كان فشلاً
كاملاً للنظام الأمني
والإستخباراتي في إسرائيل

أما عن المسار الذي سيختاره نتنياهو شخصياً، ومن منطلق العلاقة الشخصية والمهنية التي جمعتهم لعقود من الزمن، يقول مارتن إنديك:

“أول شيء يجب معرفته هو أن نتنياهو حريص جداً على عدم شن حروب واسعة النطاق. لذا أعتقد أن خياره الأول سيكون الإستمرار في استخدام القوة الجوية المفرطة بهدف معاقبة حماس وإجبارها على وقف إطلاق النار والتفاوض من أجل إعادة الرهائن الإسرائيليين. أي العودة إلى الوضع السابق. وسيستعين بواشنطن والقاهرة والدوحة لتحقيق هدفه هذا. وإذا لم ينجح، وأنا أشك في أنه سينجح، فعليه أن ينظر في خيارات أخرى.”

وعن سبب عدم ثقته بنجاح نتنياهو في مساعاه، يجيب إنديك أنه يخشى أن تكون نوايا “حماس” هي التصعيد ودفع إسرائيل إلى

الانتقام وتوسيع رقعة الصراع “ما يعني أننا سنكون أمام انتفاضة في الضفة الغربية، وهجمات من حزب الله، وثورة في القدس.”

“حماس” لن تنسجم مع أي رد إسرائيلي يهدف إلى إعادة الوضع إلى ما كان عليه من قبل، بحسب تقديرات إنديك، الذي يُشدد على أن الطرف الذي يجب مراقبته عن كثب هو حزب الله. ويؤكد “إذا ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين، فسوف يضطر حزب الله للانضمام إلى المعركة.

فلدى الحزب ١٥٠ ألف صاروخ، وهو قادرٌ على إطلاقها على المدن الرئيسية في إسرائيل، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى حرب شاملة تتخطى حدود قطاع غزة ولبنان.. وربما تجر جميع أطراف محور المقاومة للمشاركة فيها.”

وأنا أعتقد أن هذا النوع من الشجاعة هو أمر لا يمكن توقعه من أي زعيم عربي في مثل هذا النوع من الأزمات، يقول مارتن إنديك.

وعن الخيارات المتاحة الآن أمام الحكومة الإسرائيلية، قال إنديك :

“سبق وتكررت هذه الأحداث من قبل. حماس خاضت خمس حروب مع إسرائيل، وهناك قواعد لعب واضحة. اليوم إسرائيل تحشد جيشها، وتهاجم من الجو، وتعمل على تدمير غزة. إنها تحاول قطع رأس قيادة حماس. وإذا لم ينجح كل ذلك في إقناع حماس بوقف إطلاق الصواريخ والدخول في مفاوضات لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين،

فأعتقد أن إسرائيل ستنفذ عملية غزو واسعة النطاق لقطاع غزة”. لكن خيار غزو قطاع غزة سيضع إسرائيل أمام مشكلتين كبيرتين وخطيرتين، حسب إنديك. الأولى أنها سوف تقاتل في مناطق مكتظة بالسكان، مستخدمة

أسلحتها الأمريكية المتطورة. وهذا سيتسبب بوقوع خسائر جسيمة في صفوف المدنيين الفلسطينيين. ما يعني أن الاحتجاجات والإدانات الدولية؛ التي ستتبع ذلك؛ ستوجه ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، وستفرض ضغوطاً على إسرائيل لحملها على وقف عملياتها العسكرية، والكلام دائماً لإنديك.

والمشكلة الخطيرة الثانية، هي أنه إذا اختارت إسرائيل توسيع الحرب فذلك يعني أن قطاع غزة سيكون تحت سيطرتها مرة ثانية، “وهنا عليها أن تجيب على الأسئلة التالية: كيف ستخرج من هناك؟ متى؟ ولصالح من ستسحب؟ ولنتذكر أن الإسرائيليين انسحبوا بالفعل من غزة عام ٢٠٠٥، وهم لا يريدون العودة إليها.”

الإستخبارات الأميركية أيضاً تتحمل المسؤولية

ويضيف إنديك:

"على الجانب الآخر، فإن الدول التي وقعت على "اتفاقات أبراهام" (الإمارات والبحرين والمغرب) ومعها السعودية ومصر والأردن، لديها مصلحة في تهدئة الأمور والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، لأنه كلما طال أمد التصعيد العسكري والتوتر الأمني، كلما أصبح من الصعب على أنظمة هذه الدول الدفاع عن مصالحها وعلاقاتها بإسرائيل".

ورداً على سؤال ما إذا كان عدم الاستقرار السياسي في إسرائيل سيؤثر على عملية صنع القرار هناك، يجيب إنديك: "ما بدأ مع عملية طوفان الأقصى وبعدها يشكل أزمة عميقة لإسرائيل ذات أبعاد غير معروفة بعد.

نتنياهو؛ على وجه التحديد؛ يواجه مشكلة حقيقية وكبيرة، ليس فقط في الدفاع عن مواطنيه، بل وأيضاً في كيفية تخليص نفسه من إلقاء اللوم اللوم وتحمله مسؤولية ما حدث.

صراحة أنا لا أعرف كيف سيتصرف. عليه أن يجد طريقة لتخليص نفسه. يجب أن لا يستسلم

لأعضاء إئتلافه من اليمين المتطرف وتركهم يملون عليه ما يجب فعله وما لا يجب، لأن هؤلاء المتشددون سوف يأخذون إسرائيل إلى مكان بالغ السوء.

عليه أن يعرف كيف يسيطر عليهم؛ وهو ما لم يتمكن من القيام به حتى الآن، أو الإستغناء عنهم والقبول بالعرض الذي قدمه يائير لابيد، زعيم المعارضة، بخصوص تشكيل حكومة طوارئ ضيقة تضم حزب الليكود الذي يتزعمه نتيناهو، وحزب لابيد، وحزب زعيم المعارضة بيني غانتس. ربما يقتنع نتيناهو بهذا مخرج: تحمل المسؤولية، تهميش المتطرفين، وتوحيد البلاد". ويلفت إنديك الانتباه إلى أنه ليس من قبيل الصدفة أن تنفذ حركة "حماس" عملية "طوفان الأقصى" في الذكرى الخمسين لعملية عبور الجيوش العربية "خط بارليف" في حرب تشرين/

أكتوبر ١٩٧٣، ويقول: "برغم أن إسرائيل هي التي انتصرت في تلك الحرب في النهاية، فإن الشعوب العربية لا تزال تحتفل بالانتصارات التي حققتها جيوشهم في الأيام الأولى. لذا، فإن إظهار حماس أنها قادرة على تحقيق انتصارات مماثلة بعد ٥٠ عاماً يُعد بمثابة دفعة كبيرة لمكانتها في العالم العربي، وتحدياً كبيراً لتلك الدول والزعماء الذين أقاموا علاقات مع إسرائيل".

ويختتم إنديك قائلاً:

"كانت الغطوسة، ولا شيء غيرها، هي التي دفعت إسرائيل إلى الاعتقاد، في عام ١٩٧٣، بأنها لا تُهزم، وأنها القوة العظمى في الشرق الأوسط، وتصرفت على أساس أن مطالب المصريين والسوريين لا تعنيها.. تلك الغطوسة تجلت أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، حتى عندما كان الجميع يقول لإسرائيل أن السياسة التي تتبعها مع الفلسطينيين غير مقبولة. لطالما تصرف الإسرائيليون من منطلق أن كل شيء يقع تحت سيطرتهم. ولكن الآن تم نسف كل افتراضاتهم، تماماً كما حدث في عام ١٩٧٣. وعليهم أن يتصالحوا مع الواقع الجديد". -

(*) شغل مارتين إنديك منصب سفير امريكا لدى إسرائيل مرتين (١٩٩٥-١٩٩٧) و(٢٠٠٠-٢٠٠١). كما شغل منصب المبعوث الخاص للرئيس الامريكي باراك أوباما خلال المفاوضات الإسرائيلية-ال فلسطينية (٢٠١٣-٢٠١٤). ومنصب المساعد الخاص للرئيس بيل كلينتون، والمدير الأول لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

(**) أجرى الحوار المحرر التنفيذي في "فورين أفيرز"

جاستن فوغت.

الترجمة: منى فرح - 180Post

لطالما تصرف الإسرائيليون
من منطلق أن كل شيء
يقع تحت سيطرتهم



هجوم حماس ورسم التوازنات الأمنية في المنطقة

غزة - يقول محللون إنه حينما بدأت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) هجومها المباغت على إسرائيل فإنها استهدفت أيضا الجهود المبذولة لتشكيل تحالفات أمنية إقليمية جديدة من شأنها أن تهدد آمال الفلسطينيين في إقامة دولة، وكذلك طموحات إيران الداعم الرئيسي للحركة. وتزامن الهجوم الذي بدأ السبت، وهو أكبر توغل داخل إسرائيل منذ عقود، مع تحركات تدعمها الولايات المتحدة لدفع السعودية نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل مقابل اتفاق دفاعي بين واشنطن والرياض، وهو أمر قد يبطئ وتيرة التقارب السعودي - الإيراني في الآونة الأخيرة.

وقال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي تحكم غزة على قناة الجزيرة التلفزيونية "نقول لكل الدول بما فيها الأشقاء العرب... هذا الكيان الذي لا يستطيع أن يحمي نفسه أمام هؤلاء المقاتلين ما يقدر يوفركم أمن ولا حماية (لا يستطيع أن يوفر لكم أمنا ولا حماية)، وكل التطبيع والاعتراف بهذا الكيان لا يمكن أن يحسم هذا الصراع... الصراع يتم حسمه في أرض الميدان".

ويقول مسؤولون فلسطينيون ومصدر إقليمي إن المسلحين الذين اقتحموا بلدات إسرائيلية وقتلوا 250

التطبيع أولوية على حساب دعم حقوق الفلسطينيين. وأوضح «هذا الوضع دفع السعودية للعودة إلى دورها التقليدي (...)، وضع نتينهاو عقبة أخرى أمام المباحثات لأنه قال إن هذه حرب الآن. لا أتوقع أن يحصل التطبيع على خلفية حرب».

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أكد في سبتمبر الماضي الاقتراب «أكثر فأكثر» من التطبيع مع إسرائيل، لكنه كرر موقف بلاده الذي يقضي بضرورة أن يشمل أي اتفاق معالجة قضايا الفلسطينيين. وقال «نأمل أن تؤدي (مباحثات الاتفاق) إلى نتيجة تجعل الحياة أسهل للفلسطينيين وتسمح لإسرائيل بأن تلعب دوراً في الشرق الأوسط».

قال أسامة حمدان القيادي في حركة حماس إن عملية السبت يجب أن تجعل الدول العربية تدرك أن قبول المطالب الأمنية الإسرائيلية لن يحقق السلام. وأضاف

أن «إنهاء الاحتلال» يجب أن يكون نقطة البداية لمن يتطلعون إلى تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وعبر عن تأسفه لأن بعض الدول العربية بدأت تتصور أن إسرائيل يمكن أن تكون بوابة واشنطن للدفاع عن أمنها. وتوعد نتينهاو «بانتقام قوي عن هذا اليوم الأسود» السبت، الذي جاء بعد يوم من الذكرى الخمسين لانطلاق حرب ١٩٧٣. وعن تقارب التوقيت والظروف مع حرب ١٩٧٣ قال علي بركة، عضو قيادة حماس في الخارج، «كان لا بد لقيادة المقاومة أن تتخذ قرارها في الوقت المناسب وهو وقت يكون فيه العدو ملتهمياً بحفلاته، يعني العملية شبيهة بحرب ٧٣». وتابع أن الهجوم الذي بدأ فجأة من البر والبحر والجو كان بمثابة «صدمة للعدو وأثبت أن

وأضاف مصدر إقليمي مطلع على تفكير إيران وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران «هذه رسالة إلى السعودي الزاحف نحو الإسرائيلي غير آبه بالشعب الفلسطيني، وهذه رسالة إلى الأميركيين الداعمين للتطبيع وللإسرائيلي، ما في أمن بكل المنطقة (لا أمن في كامل المنطقة) طالما الفلسطينيون خارج معادلاتهم». وتابع المصدر أن الذي «صار خارج كل التوقعات والتحليلات والسيناريوهات.. هذا يوم مفصلي في الصراع».

ويأتي هجوم حماس بعد أشهر من تصاعد العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، وسط تزايد المدهامات الإسرائيلية وهجمات الفلسطينيين في الشوارع وهجمات المستوطنين اليهود على القرى الفلسطينية. وتدهورت أوضاع الفلسطينيين في ظل الحكومة اليمينية المتشددة التي يقودها رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو. كما أن عملية السلام متوقفة منذ سنوات.

وفي غضون كل ذلك أشارت السعودية وإسرائيل إلى أنهما تقتربان من اتفاق للتطبيع. إلا أن مصادر سبق أن قالت إن تمسك المملكة بالتوصل إلى اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة يعني أنها لن تعطل اتفاق التطبيع من أجل الحصول على تنازلات جوهريّة للفلسطينيين. وبعد التصعيد السبت ذكرت وزارة الخارجية السعودية بـ«تحذيراتها المتكررة من مخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته». ورأى الباحث السعودي عزيز الغشيان أن موقف الرياض يهدف إلى دحض توقع أن المملكة ستولي

الهجوم يستهدف مسارات إقليمية تتشكل بعيداً عن غزة

نشهد فتورا في العلاقة بين الإمارات وإسرائيل، وربما إرجاء -على الأقل- لأي صفقة بين إسرائيل والسعودية». ويقول عدد من المحللين إنه من المستحيل في هذه المرحلة، بعد التعرض للصدمة من مستوى المذبحة، أن يقدم أي رئيس وزراء إسرائيلي تنازلات للفلسطينيين. وبالمثل، فإن ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين الفلسطينيين من شأنه أن يعقد أي مبادرات قد يكون السعوديون على استعداد للقيام بها تجاه إسرائيل.

قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للصحافيين إنه «من السابق لأوانه حقا التكهن» بمدى تأثير الصراع بين إسرائيل وحماس على الجهود الرامية إلى التطبيع السعودي - الإسرائيلي. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «أود أن أقول لحماس، والجماعات الإرهابية مثل حماس، لن تعرقل أي نتيجة من هذا القبيل. لكن هذه العملية

لا يمكن تجاهل الفلسطينيين إذا أرادت إسرائيل أن تنعم بالأمن

أمامها طريق طويل».

وسبق أن قال نتنياهو إنه لا ينبغي السماح للفلسطينيين بعرقلة أي اتفاقات سلام إسرائيلية جديدة مع الدول العربية. وقال مصدر إقليمي مطلع على المفاوضات السعودية - الإسرائيلية - الأمريكية بشأن التطبيع والاتفاق الدفاعي للمملكة «إن إسرائيل ترتكب خطأ برفضها تقديم تنازلات للفلسطينيين». وفي تعليقها على هجمات السبت دعت السعودية إلى «وقف فوري للعنف» بين الجانبين. وفي الوقت نفسه لم تخف إيران دعمها لحماس ولا تمويلها وتسليحها لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية.

ووصفت طهران هجوم السبت بأنه عمل من أعمال

الاستخبارات العسكرية الصهيونية فشلت في التنبه لهذه المعركة».

وفي السنوات التي تلت عام ١٩٧٣ وقّعت مصر معاهدة سلام مع إسرائيل، كما قامت الكثير من الدول العربية الأخرى منذ ذلك الحين بتطبيع العلاقات، بما في ذلك بعض دول الخليج العربي المجاورة للسعودية. إلا أن الفلسطينيين لم يقتربوا أكثر من تحقيق تطلعاتهم في إقامة دولة، وهو أمر يبدو أنه صار بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى.

وكتب ريتشارد ليبارون، الدبلوماسي الأمريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط والذي يعمل الآن في المجلس الأطلسي للأبحاث، «على الرغم من أنه من غير المحتمل أن يكون هذا هو الدافع الرئيسي إلى الهجمات، فإن تحركات حماس تبعث إلى السعوديين رسائل واضحة يفيد مضمونها بأن القضية الفلسطينية

لا ينبغي التعامل معها كمجرد موضوع فرعي في مفاوضات التطبيع».

وفي المقابل رجّح مدير الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية يوست هلتيرمان أن يكون الخوف من «تهميش إضافي مقبل للقضية الفلسطينية في نظر الفلسطينيين» -إذا طبّعت السعودية مع إسرائيل- أحد دوافع حماس لشنّ عملية السبت. وأشار إلى أنه في حال مضت إسرائيل في التصعيد ردا على العملية، فستكون الدول العربية ملزمة باتخاذ مواقف أكثر تصلبا، تماهيا مع الرأي العام.

وقال «إذا حصل كل ذلك، أتوقع سيناريو مشابهة للسلام البارد بين إسرائيل والأردن وإسرائيل ومصر: أن

انفراجة امريكية - سعودية - إسرائيلية». وعلى الرغم من أن الجمهورية الإسلامية والسعودية اتفقتا في أبريل الماضي على استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد سبعة أعوام من القطيعة، وجّهت طهران انتقادا لاذعا للحديث عن تطبيع محتمل بين الرياض وتل أبيب، كما سبق لها أن انتقدت كل اتفاقات التطبيع السابقة.

واعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي هذا الشهر أن المقاربة التي يجب اعتمادها حيال إسرائيل هي «المقاومة» عوضا عن «التطبيع والاستسلام». وقال المحلل توماس فريدمان في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز «لو تبين أن إيران شجعت حماس على قتل التقارب السعودي - الإسرائيلي فسيزيد التوتر بين إسرائيل وإيران وحزب الله، وكيل طهران في لبنان، وكذلك بين إيران والسعودية». وتابع «هذه لحظة خطيرة على عدة جبهات».

وفي بيان تهنئة لحماس اعتبر حزب الله اللبناني، الحليف لطهران، أن عملية السبت «رسالة إلى العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره، وخاصة أولئك الساعين إلى التطبيع مع هذا العدو، (يفيد مضمونها ب) أن قضية فلسطين قضية حية لا تموت حتى النصر والتحرير». ورأى السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام أن هجوم حماس المدعومة بدورها من طهران يبدو مصمما "لوقف مساعي السلام بين السعودية وإسرائيل". وأضاف «اتفاق سلام بين هذين البلدين سيكون كابوسا بالنسبة إلى إيران وحماس».

*صحيفة «العرب» اللندنية

الدفاع عن النفس من جانب الفلسطينيين. وقال يحيى رحيم صفوي مستشار الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن طهران ستقف إلى جانب المقاتلين الفلسطينيين «حتى تحرير فلسطين والقدس». وقال مسؤول فلسطيني مقرب من الفصائل الإسلامية المسلحة بعد أن بدأ هجوم حماس برشقات من الصواريخ من غزة «لإيران أياذ وليس يد واحدة في كل صاروخ يطلق نحو إسرائيل».

وتابع المسؤول الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته «هذا لا يعني أن إيران هي التي أمرت بشن الهجوم يوم السبت ولكن من المعروف أن لإيران الفضل في المساعدة على تطوير القدرات العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي». والفصائل الفلسطينية جزء من شبكة أوسع من الجماعات المسلحة التي تدعمها إيران في أنحاء الشرق الأوسط، بما يمنح

طهران نفوذا قويا في لبنان وسوريا والعراق واليمن، فضلا عن غزة.

وقال محللون إن إيران في الأسبوع الماضي أرسلت إشارة تفيد بأن الاتفاق السعودي سيلحق الضرر بتقارب العلاقات مع الرياض عندما قتلت جماعة الحوثيين المدعومة من طهران أربعة جنود بحرينيين في ضربة عبر الحدود بالقرب من الحدود السعودية - اليمنية. وقد قوض هذا الهجوم محادثات سلام تهدف إلى إنهاء الصراع اليمني المستمر منذ ثماني سنوات.

وقال دينس روس، المفاوض السابق في الشرق الأوسط والذي يعمل الآن في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، عن هجوم السبت «الأمر كله يتعلق بمنع



هكذا قد تغير حماس الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط

«موقع «مودرن دبلوماسي» الأمريكي

على لتطبيع الصراعات والقضايا في الشرق الأوسط». اتفاقيات إبراهيم هي اتفاقيات لتطبيع العلاقات وقّعتها إسرائيل مع كل من الإمارات والبحرين والمغرب في ٢٠٢٠. سابو قال إن جهد إدارة بايدن «أدى إلى المفاوضات الثلاثية، التي قادتها الولايات المتحدة، بين إسرائيل والسعودية».

ومقابل التطبيع مع إسرائيل، وفقا لتقارير إعلامية أمريكية وإسرائيلية، تمتلك السعودية ٤ مطالب هي: توقيع معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة والحصول منها على أسلحة أكثر تطورا ودعم لتشغيل دورة وقود نووي كاملة، بما فيها تخصيب اليورانيوم داخل المملكة، إلى جانب التزامات إسرائيلية نحو إقامة

الأسباب الحقيقية لشن هجوم «طوفان الأقصى» المستمر على إسرائيل منذ فجر السبت الماضي ليس عنف المستوطنين الإسرائيليين ولا تدنيس المسجد الأقصى ولا حصار غزة، كما تقول «حماس»، بل هو محاولة من الحركة «لعرقلة التطبيع الإسرائيلي السعودي» بوساطة أمريكية، وقد يغير الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط.

تلك القراءة طرحها كيفن سابو، في تحليل بموقع «مودرن دبلوماسي» الأمريكي (Modern diplomacy) «، مضيفا أنه «بعد اتفاقيات إبراهيم الناجحة في عهد إدارة (الرئيس الأمريكي السابق دونالد) ترامب، حافظت إدارة (الرئيس الحالي جو) بايدن على تركيزها الأساسي

العديد من الأسئلة الجيوسياسية ستطفو على السطح نتيجة الهجوم

الإسرائيلية المضادة، وأهمها سيكون مصير مفاوضات الرياض وتل أبيب و«إمكانية تحقيق أكبر انفراج في الشرق الأوسط بعد اتفاقيات إبراهيم».

وأردف: «في هذه اللحظة يبدو الأمر صعبا بسبب الدمار الشامل في إسرائيل وغزة، كما سيكون هذا تحديا لحملة بايدن الرئاسية لعام ٢٠٢٤، والتي كان من المقرر أن تعزز دوره كوسيط ناجح بين إسرائيل والسعودية». واعتبر أنه «من خلال هذا الهجوم، تهدف حماس أيضا إلى عرقلة التقدم المحتمل في إعادة إحياء الاتفاق النووي بين إيران (الداعمة لحركات المقاومة الفلسطينية) والقوى الكبرى، بقيادة الولايات المتحدة (خطة العمل الشاملة المشتركة)».

و«بعد إعلان إسرائيل الحرب، بدا أن السعودية وقطر وإيران تلوم إسرائيل على هجمات حماس في ظل الاحتلال الإسرائيلي؛ مما ينذر بجمود محتمل للغاية في جهود التطبيع الإسرائيلية السعودية»، كما تابع سابو. ورأى أن الوضع الراهن «يشكك أيضا في الممر (الاقتصادي) الذي تم الإعلان عنه (بمشاركة بايدن) مؤخرا بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، والذي يبدو أنه يمثل تحديا لمشروع الصين (المنافس الاستراتيجي للولايات المتحدة) الرائد مبادرة الحزام والطريق».

وزاد بأنه «على الجانب الآخر، قد يساعد هذا الوضع (الفلسطيني الإسرائيلي) بشكل أكبر في تقدم الاتفاق

دولة فلسطينية.

سابو أردف أن «السعودية (أكبر دولة مصدرة للنفط) كانت على استعداد لزيادة إنتاج النفط لتأمين صفقة (التطبيع) مع إسرائيل، وسيكون تعزيز إنتاج النفط خطوة ضد إجماع جميع الدول المنتجة للنفط بما فيها روسيا (أوبك وأوبك+)».

واعتبر أنه «تماما مثلما اندلعت الانتفاضة الثانية (الأقصى عام ٢٠٠٠) لعرقلة اتفاقات أوسلو (تسعينيات القرن الماضي)، كانت حماس تستهدف من خلال هذا الهجوم (طوفان الأقصى) أن ترد إسرائيل بهجمات على فلسطين، ما يُخرج عملية التطبيع الإسرائيلية السعودية عن مسارها».

و«يبدو أن هذا المنعطف الحرج يصب في صالح المصالح الإيرانية، التي ترفض أي شكل من أشكال التطبيع مع الدولة اليهودية»، بحسب سابو.

ومن أصل ٢٢ دولة عربية، تقيم ٥ دول هي مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب علاقات رسمية معلنة مع إسرائيل، التي تواصل احتلال أراضٍ عربية في فلسطين وسوريا ولبنان منذ حرب ١٩٦٧.

أسئلة جيوسياسية

سابو رجح أن العديد من الأسئلة الجيوسياسية ستطفو على السطح نتيجة هجوم «حماس» والعمليات

يبدو أن هذا المنعطف الخرج يصب في صالح المصالح الإيرانية

وحماس في المنطقة، وبالتالي تم إحباطه بهجوم (... كبير على إسرائيل).

ومضى قائلا: «الآن، بينما تقاتل إسرائيل ضد حماس والجماعات (...) الأخرى، سيجد السعوديون صعوبة بالغة في المضي قدما في التطبيع، على الأقل في المدى القريب؛ خوفا من الرفض العام». و«لم يعد الصراع (الفلسطيني الإسرائيلي) محليا، فالقضية الإسرائيلية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من خطوط الصدع الإقليمية الأوسع»، بحسب بانث.

وقال إن «حماس تحظى بدعم إيران، وتضامنا مع المقاومة الفلسطينية، دخلت جماعة حزب الله اللبنانية (المدعومة أيضا من إيران) القتال بالفعل، قائلة إنها كانت وراء الهجمات على جبل دوف (منطقة مزاع شعبة التي تحتلها إسرائيل جنوبي لبنان)».

وتابع أن «إسرائيل ردت على حزب الله، فيما قُتل سائحان إسرائيليان في مصر (برصاص شرطي)، وشددت قطر على أنها «تحمل إسرائيل وحدها المسؤولية عن التصعيد المستمر بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني».

* ترجمة وتحرير الخليج

الذي توسطت فيه الصين (مارس/ آذار الماضي) بين إيران والسعودية»، في إشارة إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد ٧ سنوات من القطيعة.

«كما تم الكشف عن أن الأسلحة والصواريخ والطائرات بدون طيار التي تستخدمها حماس تأتي من تركيا أو إيران أو كوريا الشمالية، مما يوضح التركيبة الجيوسياسية وراء حماس»، وفقا لسابو.

تهميش إيران وحماس

«من خلال هجماتها الجريئة، لم تكن حماس تحاول ترسيخ نفسها باعتبارها المحاور الرئيسي في قضية فلسطين فحسب، بل كانت تحاول أيضا عرقلة الاستراتيجية الأمريكية الناشئة تجاه المنطقة»، بحسب هارش بانث، في تحليل بمركز «أوراسيا ريفيو» للأبحاث (Eurasia review) ترجمه «الخليج الجديد».

وأوضح أنه «بينما كانت إدارة بايدن تضغط من أجل التقارب بين السعودية وإسرائيل مقابل ضمانات أمنية وتكنولوجيا نووية مدنية للرياض، بدأت ملامح استراتيجية جديدة في الظهور في الشرق الأوسط». وشدد على أن «هذا الاتفاق، إذا تم التوصل إليه في صيغته النهائية، كان سيؤدي إلى تهميش إيران



طارق الشامي :

امريكا وادارة سيناريوهات الصراع بين إسرائيل و«حماس»

ردع «حزب الله»

في الوقت الذي أعلنت فيه حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب رسمياً على الفصائل المسلحة الفلسطينية في غزة وعلى رأسها «حماس» بعد هجومها المفاجئ على جنوب إسرائيل، وإعلان الولايات المتحدة عن إرسال القوة الضاربة لحاملة طائراتها «جيرالد فورد» إلى شرق البحر المتوسط لدعم إسرائيل، إلا أن الولايات المتحدة استهدفت حصر القتال المتوقع خلال الأيام والأسابيع المقبلة بين إسرائيل والفصائل المسلحة الفلسطينية في غزة وضمان عدم امتداده إلى مناطق أخرى، ولهذا كانت مظاهر الاستعراض العسكرية

*اندبندنت عربية

على رغم استعراض القوة الذي أظهرته الولايات المتحدة عبر تحريك «جيرالد فورد» أحدث وأكبر وأفضل حاملات طائراتها ومعها أربع مدمرات وطراد وقطع بحرية أخرى لمساندة إسرائيل، إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لا تريد على ما يبدو انفلات الرد الإسرائيلي على هجوم الفصائل المسلحة الفلسطينية ليتحول إلى حرب إقليمية واسعة، فكيف تدير امريكا سيناريوهات الصراع المحتملة بين إسرائيل و«حماس»، وما الذي يتوقعه المحللون والخبراء في واشنطن لما يمكن أن ينتهي إليه القتال؟

لوجود مشكلتين قد تعرقلان تحقيق الهدف، بحسب الدبلوماسي المخضرم مارتين إنديك سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل.

وتتمثل المشكلة الأولى في أن إسرائيل سوف تقاتل في مناطق مكتظة بالسكان (٢/١ مليون بمعدل ٥٥٠٠ نسمة في كل كيلومتر مربع)، وأن الاحتجاجات الدولية ضد الخسائر في صفوف المدنيين التي قد تلحقها إسرائيل بأسلحتها الأمريكية المتطورة من شأنها أن تحول الإدانة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن ثم تفرض الضغوط على إسرائيل لحملها على التوقف، لكن من غير المرجح أن توافق القدس على هذا الطلب إلا إذا رأت أنها حققت بعض أهدافها على الأقل وفق ما يقول جوناثان بانيكوف مدير مبادرة «سكوكروفت» للأمن بالمجلس الأطلسي.

وتتعلق المشكلة الثانية في أنه إذا نجحت إسرائيل في

حرب واسعة النطاق، فإنها سوف تسيطر على قطاع غزة، وعليها الإجابة على أسئلة صعبة مثل كيف ستخرج هذه القوات من القطاع؟ ومتى تنسحب منه؟ ولصالح من سوف تنسحب؟ بخاصة أن الإسرائيليين لا يريدون العودة إلى غزة التي انسحبوا منها بالفعل عام ٢٠٠٥.

مهمة مستحيلة

ويرى الباحثان في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية دانييل بايمان وألكسندر بالمر أن مهمة السيطرة على قطاع غزة تكاد تكون مستحيلة نظراً للقاعدة الاقتصادية والدينية والاجتماعية العميقة التي تتمتع بها «حماس» هناك، لكن الباحثين اعتبروا، في

الأمريكية للقوة بمثابة أداة ردع لـ «حزب الله» الذي بدأ في قصف مزارع شبعاً كنوع من التهديد باستعداده الدخول في الصراع ومساندة حركة «حماس»، بينما يمتلك ١٥٠ ألف صاروخ يمكنه إطلاقها على المدن الرئيسة في إسرائيل، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى حرب شاملة ليس فقط في غزة، بل في لبنان أيضاً حيث يتم جرّ الجميع إلى هذه الحرب.

ولأن «حزب الله» وراعيته إيران هما اللذان يشكلان التهديد المباشر الأكبر المتمثل في تحويل الحرب بين إسرائيل و«حماس» إلى حريق إقليمي أوسع وأكثر ضرراً بما يمثل النتيجة المثالية لـ «حماس»، أطلقت الولايات المتحدة

سفنها الحربية إلى شرق المتوسط، ليس فقط لتحسين قدرات المراقبة والتنصت واعتراض الاتصالات أو منع «حماس» من التزود بمزيد من السلاح، وإنما أيضاً لإيصال رسالة

مفادها بأن واشنطن مستعدة للتدخل عسكرياً إذا لزم الأمر، ذلك أن أي حرب بين إسرائيل و«حزب الله» سوف تتصاعد بسرعة وتسفر عن وقوع خسائر كبيرة في الأرواح على الجانبين.

مشكلتان في غزو القطاع

وبينما فسّر عدد من المراقبين ووسائل الإعلام الأمريكية إعلان إسرائيل الحرب في غزة (لم يحدث خلال جولات الصراع الخمس السابقة مع حماس) على أنه يستهدف السيطرة الكاملة على قطاع غزة وإسقاط حكم حركة «حماس» فيها، إلا أن إدارة الرئيس بايدن لا يبدو أنها مطمئنة لعواقب هذه المهمة الصعبة، نظراً

توجيه ضربات انتقامية في غزة وردع «حزب الله» ومنع انتفاضة ثالثة

والمستوطنات في غلاف قطاع غزة واحتجاز عشرات الرهائن لديهم، وهو أمر يختلف عن جولات الصراع الروتينية السابقة التي كان يعقبها أعمال انتقامية إسرائيلية متوقعة تنتهي بتدخل الوسطاء الخارجيين الذين يساعدون في التفاوض على وقف مؤقت لإطلاق النار، لكن هذا الروتين لم يعد موجوداً، فقد أثبتت «حماس» أنها أكثر طموحاً وكفاءة من الناحية العملية والقدرات التكتيكية مما كان متوقعاً، بينما شكلت الخسائر التي تكبدتها إسرائيل ضربة أكبر من تلك التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر (أيلول) عام ٢٠٠١، ولذلك سوف تتوقع إدارة بايدن أن يعكس الرد العسكري الإسرائيلي هذا الواقع، إذ تصاحب العمليات البرية الضربات الجوية بحيث تكون النتيجة المحتملة تدهوراً كبيراً في «حماس» داخل غزة مع بعض الخسائر الإسرائيلية، وفقاً لنائب

مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق للعمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب ويليام ويشسler. وكما ثبت أن أحداث ١١ سبتمبر كانت بمثابة خطأ استراتيجي طويل الأمد بالنسبة لتنظيم «القاعدة»، يريد الأمريكيون والإسرائيليون إثبات أن أحداث السابع من أكتوبر (تشرين الأول) كانت خطأ استراتيجياً مماثلاً بالنسبة للحركة.

الحيلولة دون انتفاضة ثالثة

وحيث أن الوسيلة الوحيدة التي قد تتمكن بها «حماس» من تحقيق النصر في الحرب المقبلة تتلخص هي أن تتخذ الجماعات والتنظيمات الفلسطينية

مقال لهما في مجلة «فورين بوليسي»، أن أقل تقدير بالنسبة للقادة الإسرائيليين الذين يشعرون بالضغط لإظهار النجاحات، سيكون مقتل أو اعتقال كبار قادة «حماس»، فضلاً عن العلامات الواضحة والعميقة الأخرى التي تشير إلى أن إسرائيل ترد على الضربة، وهو ما يعني أن «حماس» سوف تتلقى ضربة قاسية في نهاية المطاف، ومن المؤكد أن سكان غزة العاديين سوف يدفعون ثمناً باهظاً.

وعلاوة على ذلك، تريد واشنطن من إسرائيل محاولة استعادة كرامتها المهذرة بعد العمليات الفلسطينية الأخيرة، ولكن مع قدر من ضبط النفس حتى يمكن لإدارة بايدن الحفاظ على المحادثات الحساسة لتشجيع دول عربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهو ما تنصح به أيضاً المديرة السابقة لمنطقة الخليج في مجلس الأمن القومي الأمريكي كيرستن

فونتينروز التي تقول إنه ينبغي على إسرائيل أن تكون حريصة على عدم تسليم إيران و«حماس» الفوز المفسد لمثل هذه الصفقات من خلال الرد عسكرياً بطرق تؤدي إلى مقتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين غير المشاركين في الهجمات، وتجعل من المستحيل على الدول العربية الأخرى الرغبة في تطبيع العلاقات التوصل إلى اتفاق.

خطأ استراتيجي لـ «حماس»

لكن في الوقت نفسه، بحث بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الوسائل الكفيلة بحرق ما وصفاه «أعداء إسرائيل» من الفوز بميزة استراتيجية من وراء هجومهم المبالغ على البلدات الإسرائيلية

إدارة بايدن لا تريد على ما يبدو انفلات الرد الإسرائيلي

تشجيع التدخل

وتأمل الولايات المتحدة أنه حينما يهدأ الغبار قليلاً سوف يمكنها معاودة طلب تدخل دول عربية مثل السعودية ومصر والأردن التي وقعت على اتفاقيات «أبراهام» مع إسرائيل مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين لتهدئة الأمور والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، لأنه كلما طال أمد ذلك في المستقبل، سيكون من الصعب عليها الحفاظ على علاقاتها مع إسرائيل.

وحسبما يشير مارتين إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق ومبعوث الرئيس الأسبق باراك أوباما للشرق الأوسط، فإن على الإسرائيليين أيضاً أن يتصالحوا مع الواقع الجديد، فقد كانت الغطرسة هي التي دفعت الإسرائيليين إلى الاعتقاد، عام ١٩٧٣، بأنهم لا يهزمون، وأنهم القوة العظمى في

الشرق الأوسط، وتجلت الغطرسة نفسها، مرة أخرى في السنوات الأخيرة، حتى عندما أخبر العديد من الناس الإسرائيليين أن الوضع مع الفلسطينيين غير قابل للاستمرار، لكنهم ظنوا أن المشكلة كانت تحت السيطرة، والآن تم نسف كل افتراضاتهم، تماماً كما حدث في عام ١٩٧٣، ولهذا تستهدف إدارة بايدن في نهاية المطاف أن تكون قادرة على إقناع الإسرائيليين بأنه يتعين عليهم أن يشرعوا في نهج سلمي جاد مع الفلسطينيين وتعلم الدرس القاسي.

الأخرى في الضفة الغربية قرارات من شأنها أن تعزز أهداف الحركة الاستراتيجية، تسعى الخارجية الأمريكية من خلال اتصالاتها المكثفة بأطراف عربية ودولية للتأثير في قيادة السلطة الفلسطينية لمعرفة ما إذا كانت قادرة على السير على خط رفيع، كما فعلت من قبل، من خلال تقديم الدعم الخطابي لشعب غزة، ولكن مع منع اندلاع أعمال عنف موازية في الضفة الغربية، لكن إذا فشلت الجهود الأمريكية، أو إذا اختارت قيادات السلطة الفلسطينية مساراً مختلفاً هذه المرة، فسوف تواجه إسرائيل حرباً على جبهتين حيث سيكون الفلسطينيون هناك مصدر إلهام لشن هجمات أقل، خاصة أن شروط الانتفاضة الثالثة

موجودة بالفعل بحسب تقدير الدبلوماسي الأمريكي السابق ريتشارد ليبارون.

وفي هذه الحالة، سوف تقطع «حماس» شوطاً طويلاً نحو تحقيق هدفها الأساسي وهو

استكمال معركتها في غزة، عام ٢٠٠٧، لتصبح هي البديل المناسب وربما الوحيد حال وفاة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يبلغ من العمر الآن ٨٧ سنة، وبالإضافة إلى ذلك، تخشى الإدارة الأمريكية أن تعمل «حماس» على تشجيع العرب الإسرائيليين على الانتفاض، على غرار أعمال العنف التي وقعت، عام ٢٠٢١، التي فاجأت العديد من المراقبين، لأنه إذا حدث ذلك، فإن الضرر الذي سيلحق بقدرة المجتمع الإسرائيلي على البقاء على المدى الطويل سيكون شديداً، ومن الطبيعي لمنع هذه النتيجة هو السعي إلى تحسين سبل عيش عرب إسرائيل وجعله من بين الأولويات الاستراتيجية العليا لأي حكومة إسرائيلية.

حزب الله وراعيته إيران هما اللذان يشكلان التهديد المباشر الأكبر

*صحافي متخصص في الشؤون الأمريكية والعربية



توماس ل. فريدمان:

أسوأ يوم لإسرائيل في الحرب

الكبرى في إسرائيل على مدى نصف القرن الماضي، وعندما شرح منطقه، أدركت أنه كان بخسا. هذا ليس الخلاف المعتاد بين حماس وإسرائيل. يبلغ طول الحدود بين غزة وإسرائيل ٣٧ ميلاً فقط، لكن موجات الصدمة التي ستطلقها هذه الحرب لن تدفع إسرائيل والفلسطينيين في غزة إلى الاضطرابات فحسب، بل ستضرب أيضاً أوكرانيا والمملكة العربية السعودية، وعلى الأرجح إيران. لماذا؟ وأي حرب طويلة الأمد بين إسرائيل وحماس يمكن أن تحول المزيد من المعدات العسكرية الأمريكية التي تحتاجها كيبف إلى تل أبيب، وستجعل صفقة التطبيع السعودية

***نيويورك تايمز/ترجمة المرصد**

عندما أحتاج إلى التحليل الأكثر دقة عن إسرائيل، فإن أول اتصال أقوم به دائماً هو صديقي القديم وشريكي في إعداد التقارير هناك، ناحوم بارنيا، وهو كاتب عمود مخضرم في صحيفة يديعوت. عندما اتصلت به بعد ظهر يوم السبت لقراءته عن هجوم حماس على إسرائيل، أذهلني رده الأول: «هذا هو أسوأ يوم أستطيع أن أتذكره من الناحية العسكرية في تاريخ إسرائيل، بما في ذلك الخطأ الفادح في يوم يوم». حرب الغفران، التي كانت فظيعة.

ناحوم هو مراسل دقيق قام بتغطية كل الأحداث

شخص يتابع الأخبار الواردة من إسرائيل، كانت حماس تجري ما بدا وكأنه مناورات تدريبية لهذا النوع من الهجوم على طول حدود غزة - مباشرة أمام أعين الجيش الإسرائيلي.

ولكن يبدو أن المخابرات الإسرائيلية فسرت هذه التحركات على أنها مجرد محاولة من حماس للعبث مع قادة الجيش الإسرائيلي وإثارة قلق القادة قليلاً، وليس كمقدمة لهجوم. يبدو أن المخابرات الإسرائيلية اعتقدت أن حماس في حاجة ماسة إلى المزيد من المساعدة المالية من قطر، التي منحت حماس أكثر من مليار دولار كمساعدات منذ عام ٢٠١٢، وتصاريح عمل لسكان غزة للعمل في إسرائيل - وكانت كل من إسرائيل وقطر تطلبان دائماً حدوداً هائلة في المقابل.

وقال ناحوم: "تفسير المخابرات هو أنهم كانوا يتدربون على شيء لن يجرؤوا على القيام به أبداً". «لقد كان حكماً سيئاً وغلطية». وبدلاً من ذلك، شنت حماس غزواً معقداً ومتطوراً بشكل لا يصدق من البر والبحر.

ولكننا الآن نصل إلى الجزء الفظيع حقاً بالنسبة لإسرائيل. ولم تكن حماس قادرة على عبور الحدود إلى إسرائيل ومهاجمة المجتمعات الإسرائيلية وقواعد الجيش فحسب، بل تمكنت أيضاً من اختطاف عدد من الإسرائيليين - بما في ذلك بعض كبار السن والأطفال وجندي واحد على الأقل - وإعادتهم إلى غزة. وأظهرت صور لوكالة أسوشيتد برس "امرأة إسرائيلية مسنة مختطفة يتم إعادتها إلى غزة على عربة جولة من قبل مسلحي حماس، وامرأة أخرى محشورة بين مقاتلين

الإسرائيلية المقترحة مستحيلة - في الوقت الحالي. وإذا اتضح أن إيران شجعت هجوم حماس لإحباط الصفقة الإسرائيلية السعودية، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة التوترات بين إسرائيل وإيران ووكيل طهران اللبناني، حزب الله، وكذلك بين المملكة العربية السعودية وإيران. هذه لحظة خطيرة بشكل لا يصدق على جبهات متعددة.

لكن بالعودة إلى نقطة ناحوم: لماذا تعتبر هذه الحرب كارثة بالنسبة لإسرائيل، أسوأ من هجوم يوم الغفران المفاجئ من مصر وسوريا، والذي حدث قبل ٥٠ عاماً ويوماً واحداً؟ بداية، كما قال ناحوم، هناك

إذلال محض للجيش الإسرائيلي: «في عام ١٩٧٣، تعرضنا لهجوم من قبل أكبر جيش عربي، مصر».

هذه المرة، تم غزو إسرائيل في ٢٢ موقعاً خارج قطاع غزة، بما في ذلك مجتمعات تصل

إلى ١٥ ميلاً داخل إسرائيل، من قبل قوة عسكرية تابعة لـ «ما يعادل لوكسمبورغ». ومع ذلك، فإن هذه القوة الصغيرة لم تغزو إسرائيل فحسب، فتغلبت على قوات الحدود الإسرائيلية؛ فقد أعادت رهائن إسرائيليين إلى غزة عبر نفس الحدود - وهي الحدود التي أنفقت فيها إسرائيل ما يقرب من مليار دولار لإقامة جدار كان من المفترض أن يكون غير قابل للاختراق فعلياً. وهذه ضربة صادمة لقدرات الردع الإسرائيلية.

ثانياً، أشار إلى أن إسرائيل تفتخر دائماً بقدرة أجهزتها الاستخباراتية على اختراق حماس والمسلحين الفلسطينيين في الضفة الغربية والحصول على إنذارات مبكرة. خلال الأسابيع القليلة الماضية، كما يعلم أي

موجات الصدمة ستضرب أوكرانيا و السعودية، وعلى الأرجح إيران

على دراجة نارية"، حسبما ذكرت وكالة أسوشيتد برس. وانتشرت على شبكة الإنترنت صور الجثث الإسرائيلية التي تم نقلها إلى غزة وسحبها إلى الشوارع. وفي الوقت نفسه، احتجز المقاتلون الفلسطينيون مجموعات من الإسرائيليين كرهائن في بلدي بئري وأوفاكيم الحدوديتين، ولكن تم إطلاق سراحهم في نهاية المطاف من قبل القوات الإسرائيلية الخاصة. وستكون هذه مشكلة كبيرة بالنسبة لإسرائيل. وفي ولايته السابقة، في عام ٢٠١١، قام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمقايضة ١٠٢٧ سجيناً فلسطينياً، بما في ذلك ٢٨٠ يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد، مقابل استعادة جندي إسرائيلي واحد، جلعاد شاليط، من حماس في غزة. وأشار ناحوم إلى أنه قد يُطلب من بيبي إخلاء كل السجون الإسرائيلية من الفلسطينيين إذا كانت حماس تحتجز كبار السن والأطفال في غزة.

وعد نتنياهو يوم السبت بتوجيه ضربة ساحقة لـ حماس في غزة، ولكن ماذا لو كانت حماس تحتجز مدنيين إسرائيليين يمكن استخدامهم كدروع بشرية؟ وهذا من شأنه أن يحد من مجال إسرائيل للانتقام. وقال ناحوم: "كل ما يفعله الجيش في غزة في المستقبل سيتطلب منهم أن يأخذوا في الاعتبار التأثير الذي يمكن أن يحدثه على حياة الرهائن المدنيين". وأخيراً، أشار ناحوم إلى أن كبار الرتب في الجيش ورئيس الوزراء، الذي يرأس المجلس الوزاري المصغر، يعرفون الآن أنه في المستقبل من المحتمل أن تكون هناك لجنة تحقيق من نوع ما في كيفية السماح

يتعين اتخاذ قرارات مؤلمة بشأن المقايضات بين الردع، والانتقام

بحدوث غزو حماس. لذا، يتعين عليهم الآن إدارة هذه الحرب، واتخاذ قرارات مؤلمة بشأن المقايضات بين الردع، والانتقام، واستعادة الرهائن من حماس، وربما حتى غزو غزة، وهم يعلمون طوال الوقت أنه حتى لو تمكنوا من إدارة كل هذه الأمور بشكل مثالي، فإن هناك نوعاً من التحقيق ينتظرهم. لهم في نهاية الطريق. ليس من السهل التفكير بشكل مستقيم في ظل هذه الظروف.

وكما يشير هذا العمود منذ عودته إلى السلطة، فإن سياسة الانقسام التي ينتهجها نتنياهو ألحقت ضرراً فادحاً بإسرائيل. أعطى بيبي الأولوية للانقلاب القضائي لتجريد المحكمة العليا الإسرائيلية من سلطتها في الإشراف على حكومته - على جميع الأولويات الأخرى. وفي هذه العملية قام بكسر المجتمع الإسرائيلي وجيشه. وكان الناس يحذرون منذ أشهر من مدى خطورة ذلك. وفي هذا الأسبوع فقط، نقلت عن المدير العام السابق لوزارة الدفاع الإسرائيلية، دان هاريل، قوله أمام تجمع ديمقراطي في تل أبيب: «لم يسبق لي أن رأيت أمننا القومي في حالة أسوأ» وأن هناك بالفعل أضراراً لحقت بالوحدات الاحتياطية التابعة للجيش الإسرائيلي. تشكيلات أساسية لقوات الدفاع الإسرائيلية، «مما أدى إلى خفض الاستعداد والقدرة التشغيلية».

ولكن بقدر ما كان نتنياهو سيئاً بالنسبة لإسرائيل، فإن حماس كانت بمثابة لعنة مميتة للشعب الفلسطيني منذ استولت على غزة في عام ٢٠٠٧. وكان من الممكن أن تذهب المساعدات التي تلقتها

الأمريكي السعودي الإسرائيلي بمثابة زلزال دبلوماسي كان سيتطلب على الأرجح من نتنياهو التخلّص من الأعضاء الأكثر تطرفاً في حكومته مقابل تشكيل تحالف بين الدولة اليهودية ودول الخليج التي يقودها السنة. ضد إيران. وإجمالاً، كان من الممكن أن يكون هذا أحد أكبر التحولات في الصفائح التكتونية للمنطقة منذ ٧٥ عامًا. وفي أعقاب هجوم حماس، أصبحت هذه الصفقة الآن في حالة تجميد عميق، حيث اضطر السعوديون إلى ربط أنفسهم بشكل أوثق من أي وقت مضى بالمصالح الفلسطينية، وليس فقط مصالحهم الخاصة.

وبالفعل، فبعد ساعات من غزو حماس، أصدرت

السعودية بياناً قالت

فيه ، بحسب شبكة

العربية: "إن المملكة

تتابع عن كثب

التطورات غير المسبوقة

بين عدد من الفصائل

الفلسطينية وقوات

الاحتلال الإسرائيلي،

مضيفة أنها قامت «لقد

حذرنا مراراً وتكراراً من عواقب [تدهور] الأوضاع نتيجة للاحتلال وكذلك حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة و[عدم وقف] الاستفزازات المنهجية ضد [مقدساته]».

إنني أشاهد كيف سيهز زلزال حماس وإسرائيل زلزالاً آخر.

كانت أوكرانيا تتعامل بالفعل مع الهزات داخل حكومة الولايات المتحدة. إن الإطاحة برئيس مجلس النواب، إلى جانب الأقلية الصاخبة المتزايدة من المشرعين الجمهوريين - وهو ما صدمني - الذين خرجوا ضد أي مساعدات اقتصادية وعسكرية أخرى لأوكرانيا، خلقت فوضى سياسية أسفرت، في الوقت

حماس من قطر وحدها على مر السنين، والتي تجاوزت المليارات من الدولارات، إلى بناء غزة. إلى مجتمع منتج، يتمتع بمدارس وجامعات وبنية تحتية لائقة، ربما يكون نموذجاً للدولة الفلسطينية المستقبلية مع الضفة الغربية. وبدلاً من ذلك، كرست حماس معظم طاقتها ومواردها لحفر الأنفاق إلى داخل إسرائيل وبناء الصواريخ لمحاولة تدمير عدو أقوى بكثير - وبالتالي حرمان سكان غزة من أي فرصة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة، من خلال حكومة محترمة وديمقراطية ونزيهة. إنتاجي.

لماذا شنت حماس هذه الحرب الآن دون أي

استفزاز فوري؟ ويتعين

على المرء أن يتساءل

عما إذا كان ذلك لم

يكن نيابة عن الشعب

الفلسطيني بل بناء على

طلب من إيران، المورد

المهم للمال والسلاح

لحماس، للمساعدة في

منع التطبيع الناشئ

للعلاقات بين المملكة العربية السعودية، منافس إيران، وإسرائيل. مثل هذه الصفقة، أثناء صياغتها، ستفيد أيضاً السلطة الفلسطينية الأكثر اعتدالاً في الضفة الغربية - من خلال تزويدها بضخ ضخ من الأموال النقدية من المملكة العربية السعودية، فضلاً عن فرض قيود على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغيرها من السلف للفلسطينيين. الحفاظ على حل الدولتين. ونتيجة لهذا فإن زعماء الضفة الغربية ربما اكتسبوا دفعة من الشرعية المطلوبة بشدة من جانب الجماهير الفلسطينية، الأمر الذي يهدد شرعية حماس.

كان من الممكن أيضاً أن يكون هذا الاتفاق

سياسة الانقسام التي ينتهجها نتنياهو ألحقت ضرراً فادحاً بإسرائيل

النصر، بغض النظر عما سيحدث بعد ذلك». وأضاف أن النقطة المهمة هي أن «على شخص ما أن يفكر فيما هو أبعد من المزيد من القوة والمزيد من القوة».

أنا شخصياً لا أعتقد أن حماس يمكن أن تكون شريكاً لسلام آمن مع إسرائيل. لقد حظيت حماس بفرص كثيرة للغاية طوال سنوات عديدة لإثبات أن مسؤوليات الحكم في غزة من شأنها أن تخفف من هدفها المتمثل في تدمير الدولة اليهودية. لقد تبين أنها ليست أكثر من مافيا إسلامية فلسطينية، لا يهمها سوى الحفاظ على قبضتها على غزة والاستعداد للعمل كمخبط قط لإيران بدلاً من جعل هدفها الرئيسي هو مستقبل جديد للفلسطينيين هناك وفي الضفة الغربية. وتاريخ حكمها في غزة مخزي.

لكن السلطة الفلسطينية يمكنها أن تكون شريكاً. لذا، إذا كان هناك غزو إسرائيلي لغزة لمحاولة تدمير حماس، فيجب أن يقترن بمبادرة

سياسية تعمل على تمكين السلطة الفلسطينية وتساعد على تقويتها حتى تتمكن من صياغة، كما قال فيكتور، «تسوية يوفر لجميع الأطراف شيئاً يمكنهم التعايش معه. وإلا فعاجلاً أم آجلاً، سنعود إلى نفس الوضع، بل إلى ما هو أسوأ. كان هذا هو الدرس الحقيقي المستفاد من حرب يوم الغفران».

*توماس ل. فريدمان هو كاتب عمود في مجلة الشؤون الخارجية. انضم إلى الصحيفة عام ١٩٨١، وفاز بثلاث جوائز بوليتزر. له سبعة كتب، منها «من بيروت إلى القدس» الحائز على جائزة الكتاب الوطني

الحالي، عن عدم وجود المزيد من المساعدات الأمريكية لأوكرانيا. الموافقة على المساعدات لأوكرانيا وإذا كانت إسرائيل على وشك غزو غزة والشروع في حرب طويلة، فسوف يكون لزاماً على أوكرانيا أن تقلق بشأن المنافسة من تل أبيب على صواريخ باتريوت، فضلاً عن قذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم وغيرها من الأسلحة الأساسية التي تحتاج أوكرانيا بشدة إلى المزيد منها، ومن المؤكد أن إسرائيل سوف تحتاج إليها. أيضاً.

لقد لاحظ فلاديمير بوتين ذلك. وقال يوم الخميس الماضي في منتجع سوتشي على البحر الأسود، إن أوكرانيا تحصل على الدعم «بفضل تبرعات بمليارات الدولارات تأتي كل

شهر». وأضاف: «فقط تخيل أن المساعدات تتوقف غداً. أوكرانيا «ستعيش لمدة أسبوع واحد فقط عندما تنفذ ذخيرتها».

هل يمكن أن يأتي أي شيء جيد من هذه

الحرب الرهيبة الجديدة بين حماس وإسرائيل؟ من السابق لأوانه القول، لكن صديقاً إسرائيلياً آخر ومحللاً أثق به، وهو البروفيسور فيكتور فريدمان (لا علاقة له)، والذي يدرس العلوم السلوكية في كلية وادي يزريعيل في وسط إسرائيل ويعرف المجتمع العربي الإسرائيلي جيداً، كتب لي في وقت متأخر من اليوم. قائلاً: «إن هذا الوضع المروع لا يزال يمثل فرصة، مثلما تحولت حرب يوم الغفران إلى فرصة انتهت باتفاق سلام مع مصر. النصر الحقيقي الوحيد سيكون إذا ما حدث بعد ذلك - ربما دخول إسرائيل إلى غزة - سيخلق الظروف لتسوية حقيقية ومستقرة مع الفلسطينيين. وقال إنه في ضوء ما فعله الفلسطينيون اليوم، يمكنهم «المطالبة ببعض

نتنياهو وسيئ لاسرائيل وحماس بمثابة لعنة مميتة للشعب الفلسطيني



ماذا يعني إعلان إسرائيل أنها «في حالة حرب»؟

ووقع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في وقت سابق قرار استدعاء جنود الاحتياط للخدمة. كما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قام بتعبئة ٣٠٠ ألف من جنود الاحتياط منذ يوم السبت.

أيضا، بإعلانها رسميا أنها في حالة حرب، يمكن لحكومة إسرائيل تأمين دعم عسكري من الولايات المتحدة الأمريكية بحكم التزام الأخيرة تجاه الدولة العبرية.

ويقول الخبير العسكري سيد غنيم لبي بي سي: «من المرجح، ككل مرة وإن كان بشكل أعنف هذه المرة، قيام إسرائيل باجتياح واسع النطاق لقطاع غزة». ويشير غنيم إلى أنه: «خلال المواجهات الخمس الإسرائيلية لحماس، كانت قواعد اللعبة واضحة: فالإسرائيليون يحشدون الجيش ويهاجمون من الجو فيلحقون الضرر بقطاع غزة».

BBC*

إنها المرة الأولى منذ حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ قبل ٥٠ عاما، التي تعلن فيها إسرائيل رسميا أنها «في حالة حرب». نعم، سبق وشنت إسرائيل حملات عسكرية سواء في غزة أو لبنان، وكانت بالفعل تصف تلك الحملات بالحروب، ولكن من دون أن تعلن رسميا أنها في «حالة حرب» كما فعلت هذه المرة.

ويعطي إعلان حالة الحرب الضوء الأخضر لإسرائيل لكي تتخذ ما تراه مناسباً من خطوات عسكرية ضد حماس والفصائل الفلسطينية المسلحة التي شاركت في هجوم السبت والذي ترك الإسرائيلييين في «حالة من الرعب»، بحسب وصف مجلة الإيكونوميست البريطانية.

ويهيئ إعلان حالة الحرب الرأي العام الإسرائيلي لاحتمال سقوط أعداد كبيرة من القتلى، كما يمنح الإعلان حكومة إسرائيل صلاحيات واسعة، من بينها: استدعاء قوات الاحتياط وتسخير الموارد اللوجستية ووضعها تحت تصرف الجيش.



SOCIAL MEDIA

انتشال 260 جثة من موقع مهرجان موسيقي في النقب

المهرجان وهم يركضون في حقل مفتوح مع سماع دوي طلقات نارية. وقد اختبأ العديد منهم في بساتين الفاكهة القريبة أو قُتلوا بالرصاص أثناء فرارهم. وتقول نيويورك تايمز إن التقارير تتحدث عن مئات المفقودين بعد فرارهم من المهرجان، الذي كان يقام قرب قطاع غزة. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بدأت القوائم تنتشر مساء السبت بأسماء الحاضرين الذين ما زالوا مفقودين، وتحتوي إحداها على أكثر من ٥٠٠ اسم. سيُدرج مهرجان الموسيقى "قبيلة نوبا" في الهواء الطلق في التاريخ الإسرائيلي باعتباره أسوأ مذبحة مدنية في البلاد.

من ناحية أخرى أعلنت خدمة الطوارئ الإسرائيلية «زاكا» الأحد إنها انتشلت ٢٦٠ جثة من موقع حفل موسيقي أقيم في صحراء النقب، وتعرض لهجوم مباغت شنته حركة «حماس» صباح السبت، في إطار هجوم أشمل على مستوطنات ما يعرف باسم غلاف غزة. ومن المتوقع أن يكون الرقم الإجمالي للقتلى في الحفل أعلى، حيث أن فرق مسعفين أخرى تعمل في المنطقة. وأقيم المهرجان للاحتفال بعيد العرش اليهودي، حيث بدأ الساعة ١١ من مساء الجمعة، واستمر حتى صباح السبت.

وأظهرت مقاطع مصورة بثت على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام إسرائيلية العشرات من رواد

في تطهير المنطقة.

عندما تكشف المذبحة أمامها، قامت ألبر بسحب عدد قليل من المحتفلين الذين يبدو مشوشين إلى سيارتها من الشارع وزادت سرعتها في الاتجاه المعاكس. قال أحدهم إنه فقد زوجته في الفوضى واضطر ألبر إلى منعه من الهروب من السيارة للعثور عليها. وقالت أخرى إنها شاهدت للتو مسلحين من حماس يطلقون النار على صديقتها المفضلة ويقتلوننها. اهتز آخر في مقعده، وهو يتمتع مرارًا وتكرارًا، "سوف نموت." في مرآة المراجعة، شاهدت ألبر حلبة الرقص حيث أمضت ساعات النشوة الماضية تتحول إلى سحابة عملاقة من الدخان الأسود.

وقالت إنه لا يوجد مكان آمن. كان دوي الانفجارات والصراخ الهستيرى وإطلاق النار الآلي يقترب أكثر كلما قادت سيارتها. وعندما صاح رجل على بعد أمتار قليلة: "الله أكبر!"،

خرجت ألبر ورفاقها الجدد من السيارة وركضوا عبر الحقول المفتوحة نحو كتلة من الشجيرات. شعرت ألبر برصاصة تمر عبر أذنها اليسرى. وأدركت أن المسلحين سيتفوقون عليها، فسقطت وسط مجموعة من الشجيرات. وقالت، وهي تنظر من خلال الأشواك، إنها رأت أحد ركبائها، الفتاة التي فقدت صديقتها، تصرخ وتنهار بينما كان مسلح يقف فوق جسدها المترنح، مبتسمًا.

وقالت: "لا أستطيع حتى أن أشرح الطاقة التي كانوا يتمتعون بها (المتشددون)، كان من الواضح أنهم لم ينظروا إلينا كبشر". "لقد نظروا إلينا بكراهية خالصة ونقية".

فتح العشرات من مقاتلي حماس، الذين اخترقوا السياج العازل شديد التحصين الذي تقيمه إسرائيل وعبروا إلى البلاد من غزة، النار على شبان إسرائيليين اجتمعوا لقضاء ليلة سعيدة على أنغام الموسيقى الإلكترونية. وكان بعض الحاضرين في حالة سُكر أو تعاطي المخدرات، مما زاد من ارتباكهم ورعبهم.

وقال أريك ناني من تل أبيب، الذي ذهب إلى الحفل للاحتفال بعيد ميلاده السادس والعشرين: "كنا نختبئ ونركض، نختبئ ونركض، في حقل مفتوح، وهو أسوأ مكان يمكن أن تكون فيه في هذا الموقف". "بالنسبة لبلد يعرف فيه كل فرد في هذه الدوائر الجميع، فهذه صدمة لا أستطيع أن أتخيلها أبدًا."

وبينما كانت الصواريخ تتساقط، قال المحتفلون إن المسلحين تجمعوا في الحقول المفتوحة بينما انتظر آخرون بالقرب من الملاجئ، وأطلقوا

النار على الأشخاص الذين كانوا يبحثون عن ملجأ. كما تعرضت المجتمعات الإسرائيلية على جانبي أرض المهرجان للهجوم، حيث قام مسلحو حماس باختطاف العشرات من الرجال والنساء والأطفال - بما في ذلك كبار السن والمعاقين - وقتلوا عشرات آخرين في هجوم مفاجئ غير مسبوق يوم السبت.

وباتت الخسائر الفادحة للمهرجان واضحة في وقت مبكر من يوم الاثنين، حيث قالت خدمة الإنقاذ الإسرائيلية زاكّا إن المسعفين انتشلوا ما لا يقل عن ٢٦٠ جثة. وقال منظمو المهرجان إنهم يساعدون قوات الأمن الإسرائيلية في العثور على الحاضرين الذين ما زالوا مفقودين. وقد يرتفع عدد القتلى مع استمرار الفرق

سيدرج العملية باعتباره أسوأ مذبحة مدنية



د. عادل باخوان

الشرق الأوسط يحترق!

حماس-إسرائيل، تركيا-حزب العمال الكردستاني، العراق-الكويت، إيران-تركيا: يا لها من إعادة تشكيل! تم إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل من قطاع غزة، السبت ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وتم إطلاق الصواريخ مع إعلان حماس عن عملية جديدة ضد إسرائيل. الهدف من هذه المذكرات هو توفير إطار شامل لتحليل الأحداث الجارية في الشرق الأوسط.

١. استئناف الحرب الدموية بين حماس وإسرائيل. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الطرفين التي تتمكن فيها حماس من تنفيذ مثل هذا الهجوم واسع النطاق على الأراضي الإسرائيلية. لقد شكل ذلك صدمة كبيرة لإسرائيل. وأعداد القتلى والجرحى والأسرى مستمرة في الارتفاع. إن الأمر يشبه أحداث ١١ سبتمبر بالنسبة لإسرائيل، وأنا متأكد

الهدف من هذه المذكرات هو توفير إطار شامل لتحليل الأحداث

يشكلون أمة واحدة ولكن في دولتين. ولذلك لا تستطيع إيران أن تفصل بينهما. وهذا قد يؤدي إلى انفجار كبير في الشرق الأوسط.

5. في هذا السياق العالمي، يبدو من المهم أن نراقب عن كثب رد فعل إسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة. هل ستهاجم وتحتل غزة بهجوم بري؟ هل ستهاجم الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تعتبر مسؤولة عن تسليح حماس؟

6. إذا حدث ذلك، فماذا سيكون موقف «جبهة المقاومة»: الحشد الشعبي في العراق، وحزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، وكل الميليشيات الشيعية في سوريا؟ وإذا ذهبت هذه الميليشيات إلى الحرب، فمن المؤكد أن العراق سوف ينجر إلى الحرب، وسوف يتحطم الاستقرار غير المستقر والمؤقت الذي كان قائماً إلى أشلاء.

7. علينا أيضاً أن نراقب الموقف الأمريكي. ومن وجهة نظرنا، إذا شنت إسرائيل حرباً واسعة النطاق، واحتلت غزة وهاجمت ترسانة إيران النووية، وإذا شنت «جبهة المقاومة» حرباً ضد إسرائيل، فإن الولايات المتحدة سوف تضطر إلى التدخل.

*المركز الفرنسي لبحوث العراق، (CFRI)

من أنه سيكون لها تأثير على إعادة تشكيل الشرق الأوسط ومستقبله.

2. تصاعدت الحرب بين تركيا وحزب العمال الكردستاني. بعد أن هاجم حزب العمال الكردستاني تركيا في قلب عاصمتها، تغيرت القوة العسكرية التركية بشكل رمزي. ونتيجة لذلك، قررت أنقرة توسيع جبهات الحرب ومهاجمة مواقع حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق في نفس الوقت، دون الاستماع إلى حلفائها.

3. في الأسابيع الأخيرة، وبناء على طلب إيران، قام العراق بتصعيد حدة التوتر ضد جارتها الكويت. واندلعت أزمة كبيرة بين البلدين بشأن قضية الحدود. هدف إيران في هذه الأزمة هو إجبار الكويت وخارجها، المملكة العربية السعودية، على التنازل عن حقوقها في حقل غاز الدورة الغني للغاية، والذي يسميه الإيرانيون حقل أرش.

4. في شمال الشرق الأوسط، تتدهور العلاقات بين تركيا وإيران بسبب قضية الحدود بين أذربيجان وأرمينيا. ويعتبر الإيرانيون أن خط أنابيب الغاز الذي تريد تركيا مده مع أذربيجان والذي سيعبر حدودهم غير مقبول. تعتقد تركيا أن الأتراك والأذربيجانيين (الذين لديهم أصول مشتركة ويتحدثون التركية)



عودة الحرب إلى الشرق الأوسط

في جوارها القاسي. ربما تتمتع الدولة اليهودية بالتفوق التكنولوجي، لكنها لا تزال مهددة من قبل أعداء عنيدين في الشمال والجنوب والشرق. ومع تطور نهاية الأسبوع، أصبح من الواضح أن هذا ليس هجوماً «إرهابياً» بسيطاً. إنه جزء مما تأمل حماس وحلفاؤها أن يكون حرباً ممتدة ضد إسرائيل على الأراضي الإسرائيلية. وهي مدعومة من قبل إيران وحزب الله في لبنان، وهو ما يمكن أن يطلق العنان لجبهة ثانية في شمال إسرائيل. ومن الواضح أن الهجوم المفاجئ كان قيد التخطيط لعدة أشهر، وكان توقيته مناسباً للذكرى الخمسين لحرب يوم الغفران في عام ١٩٧٣. وحقيقة أن القوات الإسرائيلية استغرقت

***افتتاحية صحيفة وول ستريت جورنال/
الترجمة المرصد**

إن مشاهد المدنيين الإسرائيليين وهم يقتلون بالرصاص في الشوارع، والأطفال والجدات الذين يؤخذون كرهائن، والفلسطينيين الذين يهتفون بذلك، كلها مشاهد مروعة. ولكن يجب على العالم أن يطلع على ذلك، لأن الهجوم الذي وقع يوم السبت من غزة يظهر حقيقة الفوضى العالمية التي تتوسع شهراً بعد يوم. إن إسرائيل تقف على الخطوط الأمامية، لكن العالم الديمقراطي برمته هو هدف. إن حجم الهجوم ونجاحه الأولي يدحض العديد من الأوهام. الأول هو أن إسرائيل تشعر بالأمان

الهجوم يظهر حقيقة الفوضى العالمية التي تتوسع شهراً بعد يوم

وليس عليهم أن يخشوا أن يتم جر أجدادهم من منازلهم وسجنهم في قبو تابع لحماس لمقاومتهم إذا لم يقتلوا. ولا تستطيع أي حكومة إسرائيلية أن تتخلى عن سيطرتها على المزيد من الأراضي التي يمكن أن تصبح نقطة انطلاق لهجمات حماس.

وتواجه إسرائيل بعض الخيارات الصعبة في الأيام المقبلة.

ويبدو أن العودة إلى الوضع الراهن قبل هجوم يوم السبت أمر لا يطاق. وستكون حماس قادرة على إعادة تسليح نفسها، وإعادة بناء أنفاقها، والانتظار للهجوم مرة أخرى.

ولكن الغزو الإسرائيلي لغزة واستعادة السيطرة الإسرائيلية سوف يكون مكلفاً في الأرواح ويهدد بفتح جبهة ثانية في لبنان.

ويمتلك حزب الله المدعوم من إيران عشرات الآلاف من الصواريخ. إن إنشاء منطقة عازلة جديدة تمتد لعدة أميال بين غزة وإسرائيل هو خيار آخر قيد المناقشة.

والرد على ذلك من مسؤولية إسرائيل، وهو يستحق دعم الغرب.

ساعات للوصول إلى بعض البلدات التي اجتاحتها المسلحون الفلسطينيون تشير إلى أن حتى الإسرائيليين قللوا من شأن التهديد.

سيكون هناك حساب حول فشل الاستخبارات بمجرد انتهاء الأزمة.

وهناك أسطورة أخرى تم دحضها وهي أن الفلسطينيين سيعيشون في سلام مع إسرائيل إذا حصلوا على دولة خاصة بهم. ليس طالما أن حماس والجihad الإسلامي قادران على ترويع الفلسطينيين والسيطرة عليهم.

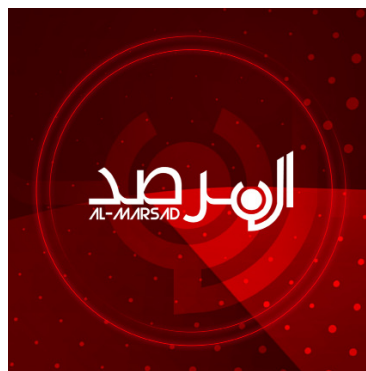
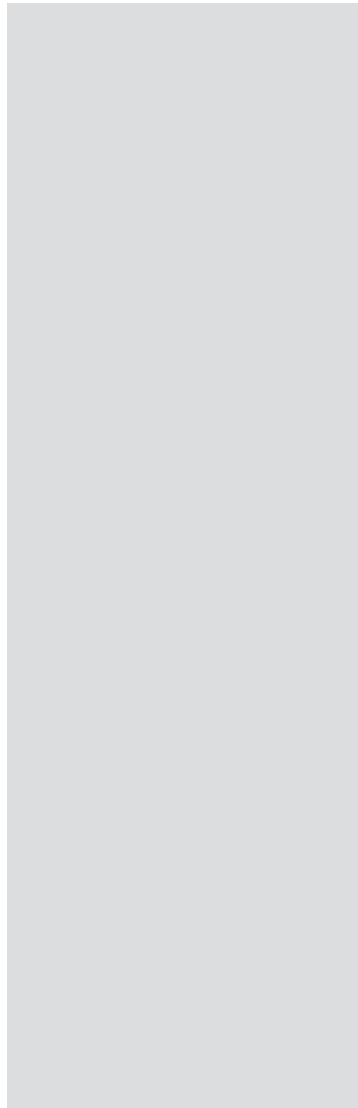
وتنازلت إسرائيل عن غزة للفلسطينيين في عام ٢٠٠٥، لكن حماس تولت السلطة في عام ٢٠٠٧ وتغتنال أي شخص في المنطقة يتحدى هدفها المتمثل في طرد اليهود من كل إسرائيل.

ويرجى التوقف عن إدانة «الحصار» أو «الاحتلال» الذي تفرضه إسرائيل. وتسمح إسرائيل لـ ١٧,٠٠٠ من سكان غزة بالعمل في إسرائيل كل يوم، وترغب في السماح للمزيد من الأشخاص. فالمنتقدون الغربيون لإسرائيل لا يعيشون في نطاق صواريخ حماس أو حزب الله التي توفرها لهم إيران.

تسمح إسرائيل لـ 17,000 من سكان غزة بالعمل في إسرائيل كل يوم

نهاية الأسبوع الدموية هذه. إن الهجمات على إسرائيل، على الرغم من فظاعتها، توفر على الأقل بعض الوضوح الأخلاقي بشأن المخاطر في الشرق الأوسط. يسعى أحد الطرفين إلى تدمير إسرائيل واليهود. والأخرى تتسلح بنفسها لتحمي مواطنيها ودولتها من ذلك الدمار. تبدو السجلات الإسرائيلية الداخلية حول محكماتها العليا تافهة مقارنة بالتهديد الذي يهدد وجود إسرائيل. إن الهجوم على أقرب حلفاء أمريكا في الشرق الأوسط يشكل أيضاً تحذيراً بشأن مدى الخطورة التي أصبح عليها العالم. ومع تراجع قوة الولايات المتحدة وقوتها، تشعر الجهات الفاعلة السيئة بالقدر على ملء الفراغ. وقد يرغب الانعزاليون الأمريكيون من اليمين واليسار في النظر بعيداً، ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتهرب من العواقب. يتدفق اللاجئين من الفشل الاشتراكي في الأمريكتين عبر حدود الولايات المتحدة، وعاجلاً أم آجلاً سوف تصبح الولايات المتحدة هدفاً عسكرياً. إن العواقب المترتبة على الرضا عن الذات في

قال الرئيس بايدن يوم السبت: "إن دعم إدارتي لأمن إسرائيل قوي للغاية ولا يتزعزع"، ويسعدنا سماع ذلك. لكن الإغراء في البيت الأبيض سيكون منح إسرائيل أسبوعاً أو نحو ذلك للرد بحرية، ثم الضغط على حكومة نتنياهو للتناحي. وهذا هو النمط الأمريكي دائماً، ولكن لا ينبغي أن يكون كذلك هذه المرة. وإذا اندلعت حرب أوسع نطاقاً، فسوف يكون لزاماً على الولايات المتحدة أن تزود إسرائيل بالأسلحة والدعم الدبلوماسي اللازم لتدمير حماس والقدرة العسكرية لحزب الله. ويسلط الهجوم الضوء أيضاً على حقد إيران المستمر. ورحبت الحكومة في طهران بالهجمات، وقدمت الصواريخ والأسلحة لحماس. وربما شجعت التوقيت أيضاً، على أمل أن تمنع الحرب أي فرصة على المدى القريب للتقارب بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية. إن فشل إدارة بايدن في فرض عقوبات نفطية على إيران، فضلاً عن دفع 6 مليارات دولار مقابل الرهائن الأمريكيين، يبدو أكثر تضليلاً بعد عطلة



www.marsaddaily.com



الموسم الثاني للإنصات المركزي



marsaddaily.com



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrsd1994](https://twitter.com/almrsd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsad%20daily)



[marsaddaily](https://www.telegram.me/marsaddaily)